

# في برقية تهنئة لبشار الأسد بالذكرى 71 لاستقلال بلاده رئيس الجمهورية يأمل أن تفضي جولات الحوار السورية إلى انفراج الأزمة

ص 03

تنعقد اليوم برئاسة مساهل  
وفانديكتوف

مشاورات جزائرية - روسية  
حول الأمن ومحاربة الإرهاب

ص 03



france prix €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 17314

الموافق لـ 18 أفريل 2017 م

الثلاثاء 21 رجب 1438 هـ

ISSN 1111-0449

عين مصنع مولدات الطاقة  
الشمسية في الشلف



بوشوارب: الاستثمار  
مخرج الأزمة والبديل  
الاقتصادي

ص 05

كمال مواسة (مولودية  
الجزائر) لـ «الشعب»:



حققنا هدفاً الأول  
ومازلنا في سباق  
التنافس على اللقب

ص 19

## تحدّد لقطاع يضم 9 ملايين تلميذ، 700 ألف موظف و 27 ألف مؤسسة نظام معلوماتي لتحسين أداء إدارة المنظومة التربوية والتحكم في النفقات



بن خبريت: آلية  
لتسيير الموارد  
البشرية ومعرفة  
الحاجيات

ص 04

### تاسع يوم من الحملة الانتخابية

## الأحزاب تدعو لاختيار كفاءات لهيئة تشريعية قوية

ص 08/07/06



الأستاذ وليد عقون المختص في القانون العام مقيماً المشهد السياسي

## مترشحون يتحدثون عن انتخابات رئاسية وآخرون يقترحون قضايا عولجت

ص 07

التنمية المحلية لدى متصدري القوائم الانتخابية

## نقل انشغالات الجزائر العميقة إلى البرلمان

ص 13/12/11



## الرقمنة : شفافية

### افتتاحية

بقلم: السيدة أمينة دباش

الأنظمة المالية يفسر جهود الدولة من أجل استدراك الأمور للقصر بهذا القطاع وتسوية وضعية أصبحت حديث العام والخاص، هذا العامل الأساسي لأي تطور وتنمية سيقضي لا محالة على حالة الجمود ويزيح الظلامية، لأن الرقمنة تعني الشفافية، فستان بين اقتصاد مظلم وآخر شفاف، يضمن تنمية منسجمة صلبة تخدم أجيالاً تلو الأخرى.

صحيح أن الدينار ليس عملة صعبة ولا نرضى أن تتحول مكاتب الصرف المطلوب فتحها إلى بالوعات للدينار، ولكن لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا العبث الممارس خارج الأطر القانونية عوض أن نقتنه الدولة ونجني منه ثماراً.

هذا ليس صعباً فهناك قطاع رفع التحدي في هذا المجال وقام بثورة رقمية ونجح فيها ألا وهو وزارة الداخلية التي وضعت حداً لمعاناة المواطنين بعصرنة مناهج عملها كما هو الشأن في الدول المتقدمة.

ركوداً شبه تام، من أبسط العمليات النقدية إلى أكبرها، وهذا ما يعصف بالثقة اللازمة من أجل توفير مناخ مشجع على تنمية منسجمة لكافة القطاعات وكذا تهيئة الشروط اللازمة لراحة المواطن فكرياً، معيشياً ونقدياً، لأن هناك العديد ممن يستغنون عن البنوك، سواء بفتح حسابات في بنوك أجنبية والتعامل معها أو بالإدخار المنزلي (كم من مليارات سرقت أو اكتشفت في منازل معينة) أو بالتحويل وتهريب الأموال والفضيحة الكبرى تبقى البيع العلني للعملة الصعبة في شوارع العاصمة أمام مرأى ومسمع كل المارة.

هذه الظاهرة، تتطلب إحداث طوارئ لإيجاد حلول جادة لهذا الاستنزاف تنظم شريان السيولة المالية مثلما هو الحال في البلدان المتقدمة وحتى تلك السائرة في طريق النمو، نعتقد جازمين أن أحد شروط استعادة الثقة تكمن هنا.

استحداث وزارة منتدبة للاقتصاد الرقمي وعصرنة

من لا يتحكم في التكنولوجيات الحديثة ويبقى بعيداً عنها في ممارسته المهنية وحتى في مجريات حياته اليومية فهو جاهل.

نعم الأمي الآن، والكل يدرك ذلك، هو كل من لا يحسن استعمال الإعلام الآلي وأحدث التكنولوجيات ولو كان حاملاً للشهادات الجامعية والعليا.

المؤسسات في مختلف القطاعات التي تأخرت عن إدخال هذه التكنولوجيات وما زالت تستخدم الوسائل التقليدية كالفاكس والورق والقلم، نجد مردودها ضعيفاً أو أقل مستوى مما تتطلبه العصرية.

الحديث هنا يجزنا إلى عصب الحياة الاقتصادية، الذي سبق وأن تناولناه في افتتاحياتنا ألا وهو نظامنا البنكي الذي إن لم ينضرب الزبائن، على الخصوص المستثمرين، فهو لا يشجع على النهوض باقتصادنا، خاصة فيما يتعلق بالتعامل المصرفي الذي يعاني





## ندوة تكوينية حول تناقل المعلومة

يشرف وزير الاتصال حميد قرين، يوم الأحد 23 أفريل الجاري، على ندوة تكوينية بعنوان «تناقل المعلومة في القانون الدولي والداخلي»، ينشطها مسعود مننري أستاذ بجامعة باجي مختار بعناية، وذلك على الساعة التاسعة صباحا، بالمدرسة العليا للصحافة ببن عكنون.



## مونية مسلم في قائمة



تقوم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم سي عامر، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية قالة، حيث ستفقد عددا من المراكز المتخصصة التي تستقبل الفئات الهشة من المجتمع وسيتم توزيع أجهزة خاصة بالمعوقين.

## زوخ يتفقد بلديات بئر توتة



يقوم والي ولاية العاصمة عبد القادر زوخ، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع التنمية المحلية ببلديات المقاطعة الإدارية لبئر توتة، بحيث سيكون الانطلاق من مقر الولاية، على الساعة الثامنة صباحا.

## عرض الكتب والوثائق التاريخية في الحقة العثمانية



يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، غدا، على الساعة التاسعة والنصف صباحا، بالمكتبة الوطنية، على عرض الكتب والوثائق التاريخية حول الجزائر في الفترة العثمانية والسنوات الأولى من الاستعمار الفرنسي للجزائر، والتي تم شراؤها في المزايدة العلنية بمدينة تولوز.

## ولد علي في بجاية



يقوم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية بجاية، لتفقد مختلف المؤسسات التابعة للقطاع.

## إحياء الذكرى 43 لتأسيس جامعة هواري بومدين

ينشط رئيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا محمد سعدي، غدا، لقاء مع الصحافة، بمناسبة إحياء الذكرى 43 لتأسيس الجامعة تحت شعار «الرقمنة: رهانات وأفاق»، وذلك على الساعة العاشرة صباحا، بقاعة الاجتماعات بمقر رئاسة الجامعة.

## ندوة حول موضوع القاديانية



ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، ندوة حول موضوع «القاديانية نحلة صنعها الاستعمار البريطاني»، بمشاركة الدكتور يزيد حمزاوي أستاذ بجامعة البليدة، وذلك يوم الاثنين 24 أفريل 2017، على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر المجلس.

## ندوة لتقديم تقرير المحمول الجزائر

ينظم مجمع جوميا وسوفيان بودري، غدا، ندوة نقاش لتقديم تقرير المحمول الجزائر، وذلك على الساعة التاسعة صباحا، بمقهى بلازا بالمرکز الدولي للمؤتمرات الجزائر.

## بومهدي وبوقطاية يشرفان على تجمعات شعبية



يشرف أحمد بومهدي والصادق بوقطاية عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، على تجمعات شعبية بالحي الإداري بولاية جيجل، على الساعة التاسعة صباحا، وآخر بدار الثقافة المبارك الميلي، على الساعة الواحدة والنصف زوالا.

## تجمع شعبي لحزب التحالف الوطني الجمهوري بسطيف



ينظم حزب التحالف الوطني الجمهوري، اليوم، تجمع شعبي بالمركز الثقافي رايح بيطاط ببلدية بوقاعة بولاية سطيف، ينشطه عبد القادر ساحلي الأمين العام للحزب.

## تواتي في تجمع شعبي بقالة، الطارف وسكيكدة



ينشط موسى تواتي رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، اليوم، تجمعات شعبية بولايات قالة على الساعة التاسعة صباحا، والطارف على الساعة الثانية بعد الزوال وعلى الساعة 17:00 مساء بولاية سكيكدة.

## بلعيد ينشط تجمعا شعبيا بالجلفة



ينشط رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، اليوم، تجمعاً شعبيا بولاية الجلفة، على الساعة العاشرة صباحا.

## ندوة صحفية بالمجلس الوطني للتأمينات

ينشط كل من بن بوعبد الله عبد الحكيم كاتب المجلس الوطني للتأمينات، وكسال إبراهيم جمال رئيس الجمعية الجزائرية لشركات التأمين وإعادة التأمين التأمينات، ندوة صحفية بمقر المجلس بسعيد حمدين، يوم الخميس 20 أفريل الجاري، على الساعة العاشرة صباحا.

## بلهادي ينشط تجمعا شعبيا بولاية قالة

ينشط بلهادي عيسى الأمين العام لجبهة الحكم الراشد، اليوم، تجمعاً شعبيا بولاية قالة، على الساعة العاشرة صباحا.

## لويزة حنون في الأغواط



تنشط لويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، اليوم، تجمعاً شعبيا بمدراج دار الثقافة عبد الله كريبو بولاية الأغواط، على الساعة الثالثة بعد الزوال.

## تجمع شعبي لتحالف حركة مجتمع السلم بتيزي وزو وبومرداس



ينشط حزب تحالف حركة مجتمع السلم، اليوم، تجمعين شعبيين، الأول بولاية تيزي وزو، على الساعة 12:00، وتجمع آخر بولاية بومرداس، على الساعة 15:00 زوالا.

## الصالون الوطني 11 للتشغيل يفتتح اليوم

يفتح، اليوم، الصالون الوطني 11 للتشغيل ويستمر إلى غاية الخميس 20 أفريل الجاري، برياض الفتح، بمشاركة ثلاثين مؤسسة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

## ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمنية دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

## التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

## الإدارة والمالية

60.70.40 (021)



## عقب استقباله من طرف بن صالح سفير اليمن يشيد بحرص الجزائر على مساعدة بلاده



للوصول إلى الاستقرار، نؤه بموقف الجزائر وحرصها على مساعدة اليمن لاجتياز الأوضاع الصعبة التي يعيشها".  
من جهته، أكد بن صالح أن الجزائر "لا تدخر وسعا من أجل حقن الدماء والحفاظ على وحدة اليمن الشقيق".  
كما كان اللقاء فرصة تناول فيها الطرفان العلاقات الثنائية بين البلدين - يضيف بيان مجلس الأمة.

أشاد السفير اليمني بالجزائر محمد علوي اليزيدي، خلال استقباله، أمس، من طرف رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، بـ "حرص الجزائر على مساعدة بلاده لاجتياز الأوضاع الصعبة التي يعيشها"، بحسب ما جاء في بيان للمجلس.

جاء في البيان، أن السفير اليمني بالجزائر، وبعد عرضه للوضع في اليمن والمساعد المبدولة

## تتعقد اليوم برئاسة مساهل وفانديكتوف مشاورات ثنائية جزائرية - روسية حول الأمن ومحاربة الإرهاب



العلاقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.  
للتذكير، فإن الدورة الأولى انعقدت بموسكو في شهر جويلية من العام الفارط.

تتعقد الجزائر والفيدرالية الروسية، اليوم، بالجزائر العاصمة، الدورة الثانية للمشاوورات الثنائية حول الأمن ومحاربة الإرهاب التي أقرها البلدان سنة 2016، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

ويترأس وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل الوفد الجزائري خلال هذه المحادثات، في حين سترأس الوفد الروسي ممثل المجلس الوطني للأمن في روسيا فانديكتوف ألكسندر.  
وأضاف البيان، أن الطرفين سيتباحثان حول محاربة الإرهاب على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى أهم النزاعات والأزمات الإقليمية، خاصة الأوضاع في ليبيا ومالي والساحل وسوريا وكذا الصحراء الغربية.  
كما سيتطرق الوفدان إلى محاربة الإرهاب المعلوماتي والجريمة الإلكترونية، إضافة إلى

مبادرات بين بوطرفة ومدير الشركة الإسبانية "غاس ناتورال فينوسا"



وأشار بوطرفة الى أن الجزائر "فاعل هام وموثوق في السوق الدولية للغاز بفضل الاستثمارات المنفذة لتلبية طلب شركائها التاريخيين".  
كما ذكر أيضا، بإرادة الجزائر لتحسين تجمين مواردها قائلا: "تندرج السياسة الطاقوية للجزائر في إطار نظرة متوسطة وبعيدة المدى لتحويل نفطنا وغازنا الطبيعي إلى تجمين أحسن"، بحسب الوزير.  
من جهة أخرى، تطرق الطرفان إلى تطوير قطاع الغاز وآفاقه، نظرا لمكانته المتميزة في المزيج الطاقوي العالمي.

استقبل وزير الطاقة نورالدين بوطرفة، أمس، بالجزائر، الرئيس المدير العام للشركة الإسبانية "غاس ناتورال فينوسا، رفايال فيلاسكا، بحسب بيان للوزارة.  
خلال محادثتهما، عبر بوطرفة وفيلاسكا عن ارتياحهما "للعلاقات الخاصة" بين سوناطراك وغاس ناتورال فينوسا، بحسب الوزارة.  
كما أعرب الطرفان عن استعدادهما لتعزيز هذه العلاقات على المديين المتوسط والبعيد وذلك عبر تجديد عقود التموين بالغاز وكذا استغلال فرص جديدة للشراكة، يضيف البيان.

## عصاد يتباحث مع ممثل الأمم المتحدة بالجزائر حول سبل التعاون

مهمة ترجمة أهم وثائق الأمم المتحدة إلى الأمازيغية"، مشيرا إلى أنه سلم لضييفه نسخة من أهداف برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية حرر باللغة الأمازيغية وأنه سيتم نشر هذه النسخة عبر الموقع الرسمي للأمم المتحدة في غضون شهر مايو المقبل.  
وبالمناسبة، قدم عصاد عرضا مفصلا حول "الإنجازات المحققة في مجال تعزيز الثقافة واللغة الأمازيغية في الجزائر. من جانبه أبدى السيد إفريك إيضر فاست استعدادة لتعزيز التعاون الثنائي من خلال ترجمة أهم وثائق الأمم المتحدة باللغة الأمازيغية، واصفا ذلك بـ "الأمم الإيجابي والمهم".

تباحث الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، مع المنسق المقيم للأمم المتحدة بالجزائر إيضر فاست، أمس، سبل التعاون بين الجانبين، لاسيما ما تعلق بإنشاء ورشة تتولى مهمة ترجمة أهم وثائق الأمم المتحدة إلى الأمازيغية.

أوضح عصاد عقب لقائه بالسيد إفريك إيضر فاست، أن هذا التعاون يرمي إلى تجسيد برنامج الأمم المتحدة في مجال التنمية. وأضاف، أن هذا اللقاء شكل فرصة للحدث حول إمكانية "إنشاء ورشة للترجمة تتولى

## في برقية تهنئة لبشار الأسد بالذكرى 71 لاستقلال بلاده رئيس الجمهورية يأمل لأن تفضي جولات الحوار السورية إلى انفراج الأزمة



بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لنظيره السوري بشار الأسد، بمناسبة الذكرى 71 لاستقلال بلاده، أعرب له من خلالها عن ارتياحه لمستوى العلاقات التي تربط بين البلدين وأمله في أن تفضي جولات الحوار السورية إلى انفراج الأزمة التي يعيشها هذا البلد.

وجاء في برقية التهنة، "يسرني، بمناسبة احتفال الجمهورية العربية السورية بالذكرى الواحدة والسبعين لعيد استقلالها المجيد، أن أتقدم إلى فخامتكم باسم الجزائر، شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأطيب التهاني وأصدق التمنيات، راجيا من المولى عز وجل أن يعيدها عليكم بدوام الصحة والعافية وعلى شعبكم العزيز وقد حقق مرامه في إعادة البناء والتعمير في كنف الوثام والتوافق الوطني".

وأضاف الرئيس بوتفليقة، "وأغتم هذه المناسبة لأعرب لكم عن ارتياحنا لمستوى العلاقات الثنائية التي تربط بين بلدينا الشقيقين وعن متابعتنا باهتمام لتطورات الأزمة التي يعيشها بلدكم العزيز، آملين لأن تفضي جولات الحوار السورية إلى انفراجها وعودة الأمن والاستقرار اللذان يتوق إليهما الشعب السوري الشقيق".

مستقبلا رئيس نقابة الصيادلة الأفارقة، بوضياف :

## الجزائر تحتضن منتدى إفريقيا حول الصيدلة شهر ماي الداخل



وسيشارك حوالي 60 مخابرا صيدليا وطنيا وإفريقيا ودوليا في هذه التظاهرة، التي ستعالج مواضيع تخص الحوكمة وتطوير الإنتاج الصيدلي في الجزائر وإفريقيا.  
من جهة أخرى، أشار بوضياف إلى أن "الجزائر تعتزم إنشاء وكالة إفريقية لتطوير الصناعة الصيدلانية بهدف إضفاء الانسجام على قوانينها وتنظيماتها".

كل الوسائل متوفرة حتى ترفع بلادنا من تغطيتها الصيدلية وتصدر كذلك.

وأضاف، أن "الجزائر تصدر منتجات صيدلية إلى البلدان الإفريقية ولديها كل الوسائل التي تسمح لها بأن تكون في نفس مستوى البلدان المتطورة في هذا الميدان".

من جهته أشاد كوندي، بالالتزام الجزائر بإقامة علاقات مع إفريقيا في مجال الصناعة الصيدلية"، معتبرا أن تنظيم المنتدى في طبيعته 18 بالجزائر "يعكس إرادة الجزائر القوية في تطوير التعاون أكثر مع إفريقيا في المجال الصيدلي".  
من جهته أكد رئيس المجلس الوطني لنقابة الصيادلة الدكتور لطفي بن بحمد، أن "الجزائر تمتلك الوسائل الضرورية لكي تصبح قوة في الإنتاج الصيدلي".

العيادات الجوارية بالعاصمة

## 1,3 مليون معانة استعجالية خلال المداومة الليلية

الخدمات من بين 88 المتواجدة فوق تراب ولاية الجزائر، تعمل بالنظام الساعي 24/24، صا، مؤكدا التزام الوزارة "بترقية الصحة الجوارية" بغية تقرب الصحة من المواطن وتخفيف الضغط على المستشفيات الكبرى التي يسعى مسيروها إلى استرجاع دورها المتمثل في تقديم علاج عالي المستوى والتكفل الجيد بالتكوين.

للمعيادات متعددة الخدمات، التي تضمن 24/24 صا بعدد من أحياء العاصمة، أن توسيع الخدمات إلى الفترة الممتدة بين 5 مساء إلى غاية 8 صباحا، ساهم "في تخفيف الضغط على مستوى الاستعجالات الطبية للمستشفيات الكبرى للعاصمة".

وأوضح بالمناسبة، أن 40 عيادة متعددة

أجرت العيادات متعددة الخدمات، التي تضمن خدمات على مدار 24 ساعة متواصلة بالجزائر العاصمة، 1,3 مليون معانة طبية استعجالية ليلية خلال سنة 2016، بحسب ما صرح به وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس، بالعاصمة.

أكد وزير الصحة خلال زيارة تفقدية قام بها

تقرير للبنك الدولي حول الجزائر

## نمو ملحوظ في 2016 وانخفاض متوقع في 2017

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي غيرت سياساتها المالية العمومية مع انهيار أسعار البترول.

"هذا النمو المستدام ناتج في جزء منه، عن عملية سلسة لإعادة موازنة المالية العمومية، حيث سمح هذا بانخفاض عجز الميزانية من 2, 16٪ في 2015 إلى 2, 12٪ في 2016".

### الإنتاج النفطي سيخفف من آثار إعادة الموازنة المالية العمومية

وذكر البنك العالمي أيضا، أن نمو إنتاج المحروقات في الجزائر بنسبة 2, 5٪ المنتظر خلال فترة 2017-2019 وارتفاع أسعار النفط، "من المفترض أن يخفف من الآثار السلبية لإعادة الموازنة المالية العمومية على القطاعات الفعلية خارج المحروقات".

وتستند التوقعات الحالية للبنك العالمي، إلى فرضية ارتفاع قوي في أسعار البترول بنسبة 27٪ في سنة 2017.  
ودعا البنك العالمي في تقريره، دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، "إلى الحفاظ على الديناميكية السياسية الخاصة بالإصلاحات الاقتصادية". وذكر أن إصلاح نظام الدعم في الجزائر، "غير العادل والسخي"، يتطلب تحسين شبكات الحماية الاجتماعية، لاسيما وضع نظام تحويلات نقدية هادفة وإطلاق حملة إعلامية واسعة النطاق.

أثر إعادة موازنة المالية العمومية

على المدى المتوسط، تشير إعادة موازنة المالية العمومية إلى انخفاض في النمو بسبب تقلص النفقات العمومية، غير أنه سيساعد في نفس الوقت على تقليل متزايد في عجز الميزانية. وأشار البنك الدولي، إلى "مراجعة انخفاض توقعات النمو، مقارنة بتلك في 2016 التي نتجت بسبب الإعلان عن تطهير المالية العمومية وتراجع نمو إنتاج المحروقات".

وبحسب نفس التوقعات، من المفروض أن تبلغ نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي 1, 2٪ خلال الفترة ما بين 2017-2019.

ودائما حسب توقعات البنك العالمي، فإن سنة 2017 ستعرف نموًا بنسبة 1, 5٪ والذي سيخفف إلى 6, 0٪ في 2018 ليرتفع إلى 1, 5٪ في سنة 2019.

وأفاد تقرير البنك العالمي، أن هذا الانخفاض لا يخص الجزائر فقط، بل كل البلدان النفطية في

تواصل النمو الاقتصادي للجزائر سنة 2016 "بوتيرة ملحوظة" بالرغم من انخفاض أسعار النفط، بحسب ما أكد، أمس، البنك الدولي، الذي يتوقع تباطؤا في الاقتصاد سنة 2017 تحت تأثير إعادة موازنة المالية العمومية.

أوضح البنك الدولي في تقريره حول متابعة الوضع الاقتصادي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي نشر، أمس، بواشنطن، أن الجزائر في 2016 "سجلت نموا مستداما بنسبة 3, 8٪، أي نسبة مماثلة مع تلك المحددة سنة 2015 بنسبة 3, 9٪".

وأضاف البنك الدولي، أن "هذا النمو القوي بقي على حاله لدى استئناف إنتاج المحروقات التي ارتفعت بنسبة 3, 6٪ سنة 2016 مقارنة مع سنة 2015 بنسبة 0, 4٪" وتراجع النشاط الاقتصادي خارج هذا النشاط وانخفضت نسبة النمو لياقي الاقتصاد من 5, 0٪ سنة 2015 إلى 3, 9٪ سنة 2016 وذلك بسبب التراجع المسجل في قطاعات الفلاحة والمياه والصناعات الأخرى.

وأكد البنك الدولي أيضا، أن "هذا التراجع يبقى طفيفا، على الرغم من تدهور أسعار النفط التي انخفضت من 100 دولار سنة 2014 إلى 46 دولارا للبرميل سنة 2016". كما أبرز البنك الدولي أن



## عاين مشاريع قطاعية بقالة، نوري؛ ندعو المستثمرين لمواكبة ديناميكية القطاع الجيدة



أضاف نوري خلال معابنته أشغال مشروع خاص لإنجاز قرية سياحية بمنطقة حمام دباغ بقالة، «لأبد من التوجه نحو إنجاز منتجات ومركبات سياحية كبيرة ذات نوعية عالية تكون في مستوى تطلعات المواطن والسائح المحلي والأجنبي»، مؤكدا أن وزارته تحث على تحقيق منتج سياحي يتمشى مع المقاييس العالمية.

ودعا الوزير المستثمرين في النشاطات السياحية عبر مختلف الولايات، إلى التنسيق فيما بينهم وتبادل الخبرات من أجل الاستفادة من التجارب الناجحة، مبدى إعجابه ببعض المشاريع المنجزة من طرف مستثمرين خواص عبر عدة ولايات من الوطن، على غرار سكيكدة ويسكرة ووادي سوف وعين تموشنت ومستغانم.

في نفس السياق، أبدى وزير السياحة عدم رضاه تماما عن العملية الجارية لحماية موقع الشلال بحمام دباغ، معطيا بعين المكان أوامر بعقد جلسة عمل في الأيام القليلة المقبلة على مستوى الوزارة وتنصيب لجنة متعددة القطاعات لإعداد تقرير مفصل عن الوضعية وتدارك النقائص المسجلة.

في تصريح أدلى به للصحافة بمنطقة الشلال، ذكر نوري أن العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي، كانت سببا رئيسا في تسجيل تأخر البلاد الكبير في القطاع السياحي، مشددا على ضرورة تداركه من خلال إنجاز مشاريع بمقاييس عالية.

وذكر كذلك، أن الجزائر كانت بعد السنوات الأولى من استقلالها من أفضل الدول من حيث استقبال السياح الأجانب، زيادة على انتهاجها آنذاك سياسة تنمية للقطاع تعتمد على إنجاز المركبات والمنتجات السياحية العملاقة بالمناطق الحومية والساحلية، مضيفا أن هذه المركبات التي صنعت الأيام الجميلة

للجزائريين هي بحاجة ماسة حاليا إلى «عصرنة وتطوير».

وبعدما أشار إلى أن الحكومة الجزائرية خصصت ما يزيد عن 70 مليار دج لصيانة وعصرنة الهياكل القديمة، ذكر بالمناسبة أن عدد المشاريع السياحية الجاري إنجازها حاليا على المستوى الوطني يصل إلى 584 مشروع، من أصل ما مجموعه 1600 مشروع، حظيت بموافقة الجهات المعنية.

وكان عبد الوهاب نوري قد استهل زيارة العمل والتفقد إلى ولاية قالة، بمعاينة مشروع إنجاز محطة حماية بقرية حمام بلحشاني ببلدية عين العربي، قبل أن يتفقد بعض المشاريع الجارية بحمام دباغ، ثم بوسط مدينة قالة، قبل توجهه إلى مركبتين حمويين تابعين لخواص دخلا حيز الخدمة منذ سنوات طويلة وذلك بمنطقة حمام أولاد علي ببلدية هيلوبوليس.

أكد مدير الوقاية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات البروفيسور إسماعيل مصباح، أن اعتماد الجزائر العلاج الوقائي لمرضى الهيموفيليا، ساهم في تحسين التكفل بهذه الفئة والتقليل من مخاطر الإصابة بالمضاعفات التي تصاحب الداء، لاسيما ما تعلق بالنزيف الدموي الحاد والمفاصل.

وأوضح البروفيسور مصباح، خلال ندوة نظمت، أمس، بفندق السوفيتال، بمناسبة اليوم العالمي لداء الهيموفيليا، أن التجربة الجزائرية في العلاج الوقائي أعطت نتائج إيجابية وسمحت بضممان أحسن تكفل بمرضى الهيموفيليا، بعد أن أثبت هذا الدواء فعالياته في العلاج والتعايش مع الداء والتقليل ممن مخاطر الإصابة، مشيرا إلى أن الكثير من المرضى الذين استعملوا هذا النوع من العلاج، أصبحت حياتهم لا تختلف عن الأطفال الآخرين.

وكشف مدير الوقاية عن تسجيل 2362 حالة إصابة بالهيموفيليا في الجزائر يحصلون على العلاج بصفة مجانية، موضحا أن الدولة تخصص حاليا ميزانية ضخمة تقدر بـ 7

## تحدّ لقطاع يضم 9 ملايين تلميذ، 700 ألف موظف و 27 ألف مؤسسة نظام معلوماتي لتحسين أداء إدارة المنظومة التربوية والتحكم في النفقات

بن غبريت؛ آلية للتحكم في تسيير الموارد البشرية ومعرفة الحاجيات



يضم نحو 9 ملايين تلميذ وما يقارب 700 ألف موظف وحوالي 27 ألف مؤسسة تعليمية، حيث سيتمكن هذا النظام التلاميذ من الاطلاع على المضامين والموارد التعليمية. بحسب الوزيرة، سيسمح هذا النظام بالتحكم في الأرقام، لاسيما في مجال تسيير الموارد البشرية ومعرفة حاجيات القطاع من الأساتذة والموظفين بدقة، وحسب كل طور (إبتدائي، متوسط وثانوي) وكل اختصاص. كما يمكن القطاع من تقديم نظرة استشرافية في المجال على مدار السنوات المقبلة.

من جهة أخرى، يعطي هذا النظام، بحسب عرض قدمه الأمين العام للوزارة عبد الحكيم بلعابد، فرصة للأولياء لمراقبة أبنائهم في التمدريس، سواء من حيث التسجيل عن بعد، حيث سيتمكن هذا النظام كل تلميذ من رقم تعريفني وطني طيلة مساره الدراسي، كما يسهل عملية تحويل التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى عن بعد، وكذا التسيير اليومي للغيابات، حيث يتم إعلام الأولياء بغياب أبنائهم عبر رسالة قصيرة ترسل لهم عبر

أعلنت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، عن الإطلاق الرسمي للنظام المعلوماتي الذي يسمح بضممان معرفة دقيقة لتنظيم المنظومة التربوية، سواء من ناحية حاجيات القطاع من الموارد البشرية وتنظيم الحياة المدرسية، أو من ناحية دعم أداء الإدارة والتحكم في النفقات العمومية.

أوضحت بن غبريت في ندوة، بمناسبة دخول النظام المعلوماتي لقطاع التربية حيز الخدمة، أن هذه العملية «تندرج في إطار تنفيذ برنامج الحكومة المنبثق عن برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي شدد سنة 2000 على ضرورة تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، واعتماد هذه التكنولوجيات في القطاع»، مبرزة أن تجسيد هذا النظام يكون عبر مرحلتين: الأولى تجريبية خلال الفصل الثالث من السنة الدراسية الجارية، ثم يتم تعميمه عبر كامل الوطن خلال السنة الدراسية 2017-2018.

واعتبرت الوزيرة، أن إنجاز مثل هذا النظام المعلوماتي يعد «تحديا» للقطاع الذي

## لا يستغرق طلبها أسبوعا إطلاق بوابة إلكترونية للشهادات النهائية بجامعة الجزائر-3



من عشرة آلاف طالب سنويا، أما إذا احتسبنا الذين سبق تخرجهم في السنوات الماضية فقد يصل العدد إلى مئات الآلاف، بحكم جامعة الجزائر تشرف على أكبر الكليات الجامعية منها كلية الاقتصاد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية كلية الإعلام والاتصال، المعهد العالي للرياضة، ومعهد الآثار، وبالضرورة يكون عدد هؤلاء بأضعاف مضاعفة وابتداء من اليوم يستطيع الطالب المتخرج الولوج الى البوابة الالكترونية التي تكون تحت تصرفه والضغط على الزر مع ملء الاستمارة المرفقة بالبيانات، والحصول على مراده مباشرة.

للإشارة فان جامعة الجزائر 3 سبق لها وان اعتمدت الوسائل التكنولوجية في تحديث هيكلها بداية من الدخول الجامعي الى غاية التخرج وحتى ما يتعلق بإجراء المسابقات الوطنية لشهادتي الماستير والدكتوراه،

بحسب معمر بن دريات المفتش البيطري، فإن حالة التلقيح ستتضاعف في الأيام القادمة، بعدما مست العملية 5 آلاف رأس

### لا يستغرق طلبها أسبوعا

### إطلاق بوابة إلكترونية للشهادات النهائية بجامعة الجزائر-3

تعزيزت جامعة الجزائر-3، ببوابة إلكترونية تسهل على كل الطلبة المتخرجين وعبر المستويات الثلاث «ليسانس، ماستير ودكتوراه» الحصول على الشهادات الجامعية النهائية، كما تقلل من الممارسات البير وقرابية التي كانت سائدة ولا تستجيب لمتطلبات المرحلة، خاصة وأن العملية تدخل في إطار الرهانات الكبرى التي تعتزم الجامعة تحقيقها على أرض الواقع.

### نور الدين لعراجي

ذكر نائب رئيس جامعة الجزائر3 المكلف بالبيداغوجيا الدكتور نذير خلف الله في حديث لـ «الشعب»، أن العملية تأتي لتذليل العقبات أمام الطلبة المتخرجين، سواء داخل الوطن أو خارجه، والحد من تنقلاتهم على مسافات طويلة وربما يكلفهم ذلك الكثير من مشاغل التنقل من ولايات الداخل، وقد لا يستطيعون الحصول عليها في نفس اليوم، ما يعيق مسارهم وارتباطاتهم سواء تمهدياتهم والتزاماتهم مع إدارات عملهم او أثناء اجراء المسابقات أو بغيرها.

كما تأتي هذه البوابة الالكترونية لتقضي على التأخر والحد من إهدار الوقت وضياغ الملفات، كما أنها توفر الحد من الشكاوى المقدمة باستمرار ضد بيروقراطية المصالح والتهاون وتمكين طالبيها من متابعة ملفاتهم، مع مدى تقدم نسبة إنجازها وحسبه فقد تم الشروع منذ أسبوع أو أكثر في تسجيل طلبات الشهادات النهائية مثل، شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، شهادة الليسانس كلاسيك، ال ام دي، الماستر، الماجستير وشهادة الطور الثالث.

أشار خلف الله في مجمل حديثه إلى أن نسبة التخرج من جامعة الجزائر 3 بلغ أكثر

## أكثر من ألفي إصابة والعلاج أولوية صحية البروفيسور مصباح؛ 7 ملايين دينار للتكفل بمرضى الهيموفيليا

ملايير دج للتكفل بالمصابين عبر مختلف الولايات، بعد أن كانت لا تتجاوز 700 مليون دج في سنوات سابقة.

من جهتها أعلنت رئيسة الجمعية الوطنية للهيموفيليا لطيفة لمهان، عن الشروع في توزيع مرشد وقائي على شكل كتيب، بداية من هذا الأسبوع، عبر القطر الوطني، يتضمن معلومات هامة حول كيفية التكفل بالمرضى في منازلهم وأهم الاحتياطات التي من الواجب اتباعها لتفادي المضاعفات الخطيرة، مشيرة إلى أن الجمعية أطلقت برنامجا لتوعية وتحسيس الأولياء الذين لديهم أطفال مصابون بالداء للتعايش مع الهيموفيليا وضمان أحسن عناية وتكفل بالمصابين في وقت مبكر قبل ظهور المضاعفات.

كما أجمع المختصون خلال مداخلاتهم، أن دواء «بروفيلاكسي» متوفر في الجزائر بصفة كافية، يستفيد منه جميع الأطفال المصابين بالهيموفيليا، لاسيما الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، في شكل حقنة بروفيلاكسي الأولى مرتين في الأسبوع، مؤكداين أن العلاج أعطى نتائج جيدة، كونه يساهم في حماية المرضى من مخاطر النزيف الدموي ويحوله من درجة شديدة إلى معتدلة.

### طوارئ بعد اكتشاف حالة إصابة بالحمى القلاعية بالشلف

## تجنيد 40 بيطريا وإطلاق مخطط وقائي لحماية الثروة الحيوانية

خاصة وهم مقبلون على شهر رمضان المعظم الذي يكثر فيه الطلب على هذه المادة التي يتراوح سعرها هذه الأيام بين 900 و1200دج للكيلوغرام الواحد، مطالبين الجهات المعنية بتغطية المنطقة والتنسيق مع الولايات المجاورة ومراقبة الأسواق الأسبوعية للحيلولة دون إصابات رؤوس أخرى، يقول محدثونا.

الشلف: و.ي. أعرايبي

من البقر بتراب الولاية، وهذا بعد اكتشاف حالة واحدة بالمنطقة المسماة الشقة ببلدية الشلف، حيث تم اتخاذ كل التدابير اللازمة بالإسراع في تلقيح ما تبقى من رؤوس الأبقار عبر 35 بلدية، خاصة النائية منها، يقول ذات المسؤول، الذي كشف عن تجنيد 40 طبيبيا بيطريا لهذه العملية بهدف الوقاية والمحافظة على الثروة الحيوانية.

من جهة أخرى، أبدى بعض المتسوقين قلقهم إزاء انتقال المرض إلى ولاية الشلف،

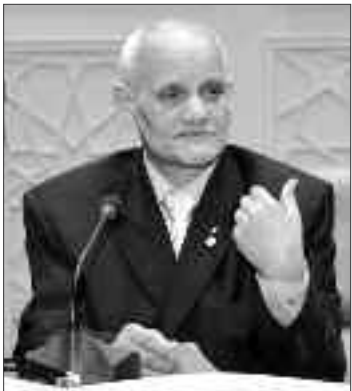


## ممثلا للواء هامل سيفي يداشن مقدرات أمنية بتبسة



المنطقة وممثلو المجتمع المدني ومنسبو الأسرة الثورية، إلى جانب المنتخبين والأسرة الإعلامية. حيث تم بالمناسبة، تدشين مقر أمن دائرة جديد و08 سكنات وظيفية ومرقد للعراب بدائرة نيقرين الواقعة جنوب الولاية، بالإضافة إلى مرقد آخر للعراب بدائرة الماء الأبيض.

## صويلح يعلن عن إلغاء غرامات التأخر عن دفع الضرائب تسديد المستحقات على مدار 3 سنوات



والفواكه، أكد صويلح أن الاتحاد باشر عدة إجراءات احترازية والقيام بتنسيق شامل ومشاورات واسعة مع مليوني تاجر منضون تحت لواء التنظيم، الذي سيعمل، بحسبه، من أجل التحكم في السوق بشكل يرضي جميع الفاعلين.

ويتوقع اتحاد التجار استقرار الأسعار ابتداء من هذا الأسبوع، بعد الانطلاق في عملية جني المحاصيل، سيما ما تعلق بالخضر. وحسب صويلح، فإنه لا توجد أي مبررات لارتفاع الأسعار في الوقت الحالي، مشيرا إلى أهمية التنسيق بين وزارة التجارة والتجار لمعرفة الخلل.

من جهته أكد رئيس الفدرالية الوطنية لتجار الجملة، أن هامش ربح تجار الجملة لا يتجاوز 2٪، داعيا إلى انتهاج حوار موسع مع التجار لمعرفة الخلل المسجل في السوق، مثمنا قرار وزارة المالية برفع غرامات التأخير على التجار.

وعلى خلفية دعوات من جهات وأطراف مجهولة للتجار بالإضراب، بحسب صويلح، دعا ممثلي 17 فدرالية وطنية تنتمي للتنظيم، إلى الوقوف ضد هذه الممارسات التي لا تخدم مصلحة الوطن والمواطن، بل تخلق الفوضى بين صفوف التجار.

بدوره طالب صويلح التجار بضبط النفس وعدم الانسياق وراء دعوات الفوضى، سيما في هذا الطرف الذي تميزه الانتخابات التشريعية، داعيا التجار إلى التعبير عن مواقفهم بالتوجه نحو صناديق الاقتراع يوم التصويت واختيار النواب الأنسب لتمثيلهم.

الطلبة في مجال التكوين وإجراء التربصات الميدانية والأبحاث الجامعية، بما يتناسب وقدرات الاستقبال لكل مؤسسة، وهو الانشغال الذي كثيرا ما طرحه الطلبة المقبلين على التخرج وإنجاز المذكرات والأطروحات الجامعية، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بالقطاع الاقتصادي في الميدان.

بومرداس: ز. كمال

الشعب/ ممثلا للسيد اللواء المدير العام للأمن الوطني، أشرف مدير الإدارة العامة، مراقب الشرطة سيفي محمد النوي، بتاريخ 17 أفريل 2017، على مراسم تدشين مقرات شرطية جديدة على مستوى أمن ولاية تبسة، بحضور السلطات المحلية والعسكرية للولاية، على رأسها السيد والي الولاية، أعيان

استجابات وزارة المالية لمطالب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، بإلغاء غرامات التأخير عن دفع الضرائب، التي وردت في قانون المالية 2017. لكن لم يتم تطبيقها نهائيا. في حين أكد الاتحاد، أن الإجراء يأتي تشجيعا للتجار وتفاديا لرفع الأسعار غير المبرر، بحسب الأمين العام للاتحاد صالح صويلح.

جلال بوطي أكد صالح صويلح الأمين العام لاتحاد التجار والحرفيين، أن وزارة المالية استجابت لطلب الاتحاد، لتشجيع التجار على تسديد ديونهم الضريبية، حيث وضعت عدة تسهيلات معمول بها في مجال تطهير الديون، منها الدفع بالتقسيط لمدة تصل إلى 36 شهرا. أوضح صويلح في ندوة صحفية عقدها، أمس، بمقر الاتحاد بالعاصمة، أن التجار بإمكانهم تسديد الضرائب التي على عاتقهم في مدة تصل إلى ثلاث سنوات، مع تسديد دفعة أولية لا تتجاوز 10٪ من مجموع الديون.

كما يمكن للتجار والحرفيين الاستفادة من التخفيف التعاقد، حيث ستقبل مديرية العمليات الجبائية والتحصيل بوزارة المالية، طلبات المكلفين بالضريبة إلى تخفيف الغرامات الجبائية والزيادات الضريبية، مع إمكانية جدولة الديون الجبائية على فترة تصل إلى 18 شهرا.

في سياق آخر، أكد صويلح أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضر والفواكه غير مبرر إطلاقا، حيث أن الأسعار لم ترتفع لدى تجار الجملة، مشيرا إلى وجود أطراف مجهولة تعمل ضد مصلحة التاجر الحقيقي والمواطن على حد سواء، مؤكدا أن قرارات غير صائبة، صادرة عن الجهات الوصية أدت إلى ارتفاع بعض الفواكه والمواد الغذائية. ودعا المتحدث السلطات الوصية إلى تمكين التجار من استغلال فضاءات عمومية بولايات الوطن، كنقاط بيع مؤقتة في حال ارتفاع الأسعار، لاسيما أثناء شهر رمضان، تفاديا للمضاربة والاحتكار وتوفير منتجات في متناول المستهلك.

وحفاظا على استقرار أسعار الخضر

## عائن مصنع مولدات الطاقة الشمسية في الشلف بوشوارب: الاستثمار مخرج الأزمة والبديل الاقتصادي تصدير الإسمنت أمر ممكن

دعا وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، من ولاية الشلف، إلى توسيع قاعدة المناطق الصناعية حتى تتلاءم وإمكانات الولاية ذات الموقع الإستراتيجي. مثمنا الشراكة بين المستثمرين الخواص ونظرانهم الأجانب في مجال التركيب والتصنيع، معتبرا الخط الجديد الثالث لمصنع الإسمنت دفعا قويا للإقتصاد واليد العاملة، متعهدا بمرافقة الإدارة المحلية للمستثمرين.

من احتياجات السوق الوطنية، فهو مؤشر، بحسب بوشوارب، لولوج عالم التصدير ودخول الأسواق الإفريقية من طرف مستثمرينا في الوقت القريب. بخصوص تامين الدور ورغبة المستثمرين الخواص في تطوير مشاريعهم، أبدى بوشوارب إرتياعه لمصنع تركيب الشاحنات والرافعات ببلدية أم الدروع مع مستثمر أجنبي كوري، حيث لم يكتف بالتركيب، بل وصل إلى تصنيع بعض القطع يتزود منها مصنع رونو بالغرب الجزائري.

وكانت للوزير معاينات أخرى، كما هو الشأن لمصنع المولدات الكهربائية، التي تعمل بالطاقة الشمسية التي تضمن تشغيل المصايبح لمدة 25 سنة، بالإضافة إلى مصنع الأسلاك الخاصة بالبناء والسلاسل اللولبية.



200 هكتار الموجودة ببوقادير والتي تعرف بعض التأخر في الإنجاز وكذا مساحة المنطقة الصناعية الجديدة بوادي سلي التي تتربع على مساحة 110 هكتار والتي ستطلق في الأيام القادمة، لا تلبيان احتياجات الطلب من جهة، وطموحات

الوزارة في رفع حجم الاستثمارات، كما طالب بمرافقة المستثمرين من طرف السلطات الولائية. أما بخصوص مصنع الإسمنت في خطه الثالث، الذي سيشغل ألف عامل، بإنتاج (2 مليون طن سنويا، أي ما يغطي نسبة 20٪

## بن عمور من المدرسة العليا الجزائرية للأعمال: الصناعة التحويلية والغذائية محرك الاقتصاد الوطني



الذهنيات على عاتق الأفراد لتجاوز حالة الركود في الفلاحة ببلادنا بسبب الفوضى وعدم انتظام الفلاحين المنتجين.

فيما تعلق بالأزمة الحالية وتأثيرها على الاستثمار في الصناعات التحويلية والغذائية قال بن عمور: "إن شعارهم هو التكيف مع الأوضاع ولسننا بحاجة إلى خلق نظام اقتصادي أو مناخ جديد، فمهمتنا الأساسية خلق الثروة ومناصب الشغل، ولدينا الكثير من الإمكانيات لتحقيق ذلك، فالأمر لا يتعلق باستنساخ نموذج من دولة ما، بل يجب اعتماد نظام يتناسب وقدراتنا لتجاوز الوضعية الحالية، وعلى الدولة العودة إلى دورها كمنظم وضابط للأمر".

أما ما تعلق بالحصص ورخص الاستيراد، أوضح رئيس مجمع "بن عمور"، أن الأمر لا يمثل إشكالا، بل يتعلق بمدى تنافسية المؤسسات الجزائرية، خاصة في ظل التوجه الجديد للتصدير نحو إفريقيا والتي تمثل، على حد قوله، المستقبل، باعتبارها سوقا كبيرة جدا وتحمل عديد الفرص وعلى الجزائر اغتنامها، خاصة وأن لديها حضور

والأقدر على نظام اقتصادي يتلاءم والمناخ الذي تنشط فيه، ما يفرض عليها أن لا تكون على هامش التطور إذا ما أرادت الحفاظ على حياتها وتنافسيتها في السوق.

وأوضح بن عمور، أن نجاحهم في خوض الصناعة التحويلية لشجعهم على المغامرة في الاستثمار في الصناعة الغذائية وتحديد العجائن، من خلال الارتكاز على جمع الحبوب، والتعامل مع 15 ولاية من الشرق ما سمح لهم بتطوير عديد المنتجات، مشيرا إلى أن مواصلة الجزائر لاستيراد هذه المادة الحيوية مبرر ويعود إلى عدم احترام الفلاحين المنتجين المعايير المعمول بها، ما يؤدي إلى تذبذب الإنتاج في الهكتار الواحد مقارنة بالنسب المحققة في فرنسا.

في حال الرغبة في النهوض بهذا المنتج الحيوي بالنسبة للجزائر، اقترح بن عمور شراء الخبرة إذا تحتم الأمر من إسبانيا أو فرنسا للرفع من القدرات الإنتاجية الوطنية في مادة الحبوب، خاصة وأن إنجاح النظام الاقتصادي الجديد مسؤولية كل المتعاملين ولا يقتصر على السلطات العمومية، التي وفرت كل شيء، وتبقى الإرادة في تغيير

أكد محمد العيد بن عمور رئيس مجمع "بن عمور" وغرفة التجارة والصناعة، ليلة أمس الأول، أن اتخاذ قرار دخول عالم الصناعة التحويلية، من خلال الاستثمار في الطماطم المصبرة سنة 2004، لم يكن ارتجاليا بل مدروسا، حيث تم الاعتماد على آخر التقنيات لضمان ديمومة النشاط والمساهمة في تلبية الحاجيات الوطنية، أهمها التقنيات الحديثة للرفع من وفرة المنتج واحترام السلسلة الإنتاجية من الأرض إلى المصنع، إلى جانب استعمال التطبيقات الجديدة فيما تعلق بتسيير المياه، الآلات - إلخ.

سعاد بوعبوش أوضح بن عمور، خلال منتدى المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، حول "المؤسسة في قلب الاقتصاد البيئي"، أن التكنولوجيا الحديثة سمحت بتطوير ومراقبة المنتج عبر كل المراحل، من المشاتل إلى الأرض إلى التحويل بمصنع المجمع، بإنتاج 240 مليون/طن، وإنتاج سنوي وصل إلى 10 آلاف مليون/طن، والتعامل مع ألفي فلاح منتج، واستغلال 10 آلاف هكتار، واستقبال 200 شاحنة يوميا، مشيرا إلى أن النجاعة في نشاطهم ارتكزت على العمل بصفة جماعية، ما سمح لهم اليوم بتغطية السوق الوطنية بنسبة 80٪ بعدما كانت حصتهم 20٪.

## ولوجنا الصناعة التحويلية كان قرارا مدروسا لا ارتجاليا

بحسب رئيس مجمع "بن عمور"، جاء هذا التوجه في إطار انخراط المجمع ضمن خارطة الطريق الاقتصادية الجديدة التي رسمتها الحكومة سنة 2015، وتتركز أساسا على استعمال التكنولوجيات الحديثة، حيث رصد لها حوالي 23 مليار دولار، مشيرا إلى أن الصناعة التحويلية والغذائية هي المستقبل

أبرمت، أمس، جامعة أحمد بوقرة ببومرداس، أزيد من عشر اتفاقيات تعاون وشراكة مع المؤسسات العمومية والخاصة، في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي وإعطاء الفرصة للطلبة للاحتكاك وإيجاد فرص التكوين التطبيقي الميداني تحضيرا لولوج عالم الشغل مستقبلا.

الاقتصادي والتقارب مع المؤسسات لضمان تكوين نوعي للطلبة، في انتظار عملية الاندماج المهني وإيجاد فرص عمل بعد التخرج". وأضاف، "أن الخطوة تدخل في إطار الاستراتيجية الوطنية التي اعتمدها الوزارة الوصية لربط

كشف رئيس جامعة بومرداس عبد الحكيم بن تليس، على هامش عملية التوقيع على الاتفاقية مع الشركاء الاقتصاديين ومسؤولي الإدارات العمومية، "أن المبادرة جاءت لتعزيز مسار انفتاح الجامعة على المحيط

الجامعة بميدان الشغل وتفعيل الجانب التطبيقي ودعم مجال التكوين".

كما أكد بن تليس، "أن مشروع الاتفاقية ضمّ عددا من الشركات والمؤسسات العمومية، بدءا بقطاع المحروقات، المناجم، الميكانيك والالكترونيك، بالإضافة إلى عدد من الإدارات والمؤسسات المالية، على غرار البنوك ومؤسسات التأمين".

فيما عبر الشركاء عن استعدادهم للتكفل بانشغالات



بن يونس من البويرة:

## الديمقراطية تمر عبر الصناديق وليس المقاطعة



بمختلف انتماءاتهم السياسية أو اللغوية».

فيما يخص الاقتصاد تطرق إلى الاقتصاد البديل بعد أن عرفت أسواق البترول انهيارا فعليا، وقال على كل جزائري أن يشمر على سواعده للعمل بدل الانتكال على دعم الدولة أو البحث عن عمل كحارس في الليل أو سائق. لقد ولى زمن اللجوء إلى مال من الصين للقيام بتشبيد العمارات، كما رافع لإعادة النظر في التسيير الوطني بعيدا عن النظرة السابقة التي قامت على الاشتراكية وهذا النظام انهار في كل دول العالم وحتى في الصين تغيرت المعادلة مما جعلها تتحول إلى قوة اقتصادية عالمية، كما رافع لتطوير قطاع الفلاحة لأن مستقبل الجزائر يكمن فيها.

بوعشة من بلعباس:

## ضرورة تغيير الذهنيات والمقاطعة ليست حلا

كسب الرهان، داعيا في الوقت ذاته كافة الشعب الجزائري إلى إعطاء الفرصة لأحزاب تملك من الكفاءات والإرادات لتقديم ما تستطيع من خدمات جليلة للمواطن لأن العزوف لا يحدث التغيير ولا يساهم في النتائج المرجوة .

كما أكد في خطابه على دور الأحزاب السياسية في مرافقة عمل الحكومة ومساعدتها الرامية إلى التكفل بالإنشغالات اليومية للمواطن، معتبرا أن النائب البرلماني خادم للمواطن وللمصلحة العامة وليس لمصلحته الخاصة.

وعن برنامج حزبه الإنتخابي أشار بوعشة إلى عديد المحاور أهمها المحور الاقتصادي، حيث قال في هذا الشأن بأن الجزائر تملك مؤهلات كبيرة في كل المجالات وباستطاعتها مناصرة البلدان المتقدمة إذا قامت باستغلال قدراتها المادية والبشرية بشكل جيد وخاصة ما تعلق بالقدرات الشبانية، موضحا أن برنامجهم يضم مشروعا طموحا يرتكز على الإستثمار الفلاحي بالهضاب العليا والجنوب الكبير بداية باستغلال المياه الجوفية وشق طريق سيار وكذا إنشاء مؤسسات فلاحية بهدف خلق الثروة كما دعا الحكومة إلى مسح ديون المستفيدين من قروض أونساج.

سيدي بلعباس: غ سعدو

دعا عمارة بن يونس رئيس الحركة الشعبية الجزائرية، خلال التجمع الذي نشطه، أمس، بدار الثقافة علي زعموم بالبويرة، السكان للذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 4 ماي للإدلاء بأصواتهم.

البويرة: ع. نايت رمضان

في نفس السياق أكد بن يونس أنه يحترم رأي المندادين بالمقاطعة لكن المقاطعة ليست الحل الأنجع، واعتبر أن الديمقراطية تمر عبر صناديق الاقتراع وهذا سيعطي شرعية ومصداقية سواء للمجلس الوطني الشعبي المنتخب أو الحكومة التي سوف تتبثق منه. كما ذكر بتعهدات رئيس الجمهورية بإجراء انتخابات نزيهة هذا بوضع آليات قانونية وهذه هي فرصة وتعتبر إحدى محطات بناء الديمقراطية بالجزائر وأن الشارع يؤدي إلى الخراب، مذكرا بما حدث في العشرية الدموية وكذا ما يحدث في بلاد الجوار مثل ليبيا وسوريا.

ودعا إلى بناء ديمقراطية هادئة لأنه بدون استقرار لا يوجد لا اقتصاد لا سياسة لا ديمقراطية، مذكرا بتضحيات عناصر الجيش الوطني الشعبي، أسلاك الأمن، الحرس البلدي والمقاومون الذين دافعوا عن الجزائر في الأوقات الصعبة لذا «يجب أن نتجنب كلنا لأن الوطن يبنيه كل الجزائريين



أرجع عمر بوعشة رئيس حركة الإنفتاح من سيدي بلعباس سبب عزوف المواطنين عن الانتخاب إلى فقدان الثقة بين الناخبين والمنتخبين، مؤكدا أن المقاطعة خطأ كبير لا يخدم الوطن والمواطن على حد سواء .

ركز بوعشة ولدى لقائه بمناضلي حزبه والمتعاطفين معه على ضرورة تغيير الذهنيات المؤمنة بالمقاطعة وإقناعها بممارسة التغيير السلمي عن طريق الإقتراع والتوجه بقوة نحو صناديق الإقتراع، منوها أن العزوف ناجم عن فقدان الثقة في البرلمانين السابقين الذين فشل جهم في

تواتي من خنشلة:

## الاهتمام بالشباب دون تركهم يفكرون في الهجرة



الحزب من الشباب بالورقة البيضاء التي يسجل عليها المواطنون انشغالاتهم، مؤكدا على التصويت على البرامج التي يحملها الشباب.

التي وهبها للجزائر، مرجعا ذلك إلى السياسة المتبعة في نظام التسيير في الجزائر، والتي جعلت الشباب مقيدا ومهمشا، ودفعته إلى الحلم بتأشيرة إلى فرنسا التي لقنها شباب الأمس دروسا في الوطنية ومحاربة الاستعمار على حد تعبيره. وأضاف، تواتي أمام الحضور قائلا « على شباب اليوم الاقتداء بشباب نوفمبر 54، الذين حرروا الجزائر من الاستعمار، من منطلق تشبعهم بالوطنية وقناعتهم بأن لهم وطن واحد وهو الجزائر، وهو ما يجب أن يقتدي به شباب اليوم ليعملوا على التغيير وبناء وطنهم الذي لا مفر لهم إلا إليه».

وذكر تواتي، خلال هذا التجمع الذي لم يسجل سوى حضور ما يقارب 300 شخص، ببرنامج حزبه الذي يجعل من الشباب أساس البناء، داعيا الحضور إلى التصويت على مرشحي الأفانا، متخذًا تشبيه مرشحي

أويحيى من الأغواط:

## تطهير مناخ الاستثمار في صلب برنامجنا



بوزير التي ظلت. كما قال - بدون تنمية لعدة سنوات بسبب مشكل العقار.

ومن جانب آخر عدد أحمد أويحيى أمام جموع من مناضلي تشكيلته السياسية وأنصارها مواقف الجزائر من مختلف القضايا العربية والإقليمية وهي مواقف - كما قال - تأتي في سياق "مواقف الآباء والمجاهدين".

وبعد أن جدد تمسك حزبه بالمصالحة الوطنية شدد على ضرورة تمسك المواطن

دعا إلى إرجاع الكلمة للشعب، ساحلي:

## المحافظة على المؤسسات المنتخبة وتعزيز مشروعيتها

كفاءات ومنتخبين قادرين على الإبداع وتجسيد الديمقراطية التشاركية". وذكر ذات المسؤول الحزبي أن من بين هذه الأهداف الإستراتيجية لتشكيلته السياسية المساهمة في "تجسيد المكاسب والحقوق التي أقرها دستور 2016 الذي حدد التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكبرى للدولة ومقومات الهوية الوطنية"، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن «التنافس السياسي يبنى على أساس البرامج والحلول والبدائل».

كما أكد ساحلي أن حزبه الذي يتبنى شعار «تحالفنا من أجل الجزائر» سيعمل على «تعميق» الإصلاحات التي يادر بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على جميع الأصعدة، بالإضافة إلى «ترسيخ الديمقراطية التشاركية والحوار المجتمعي ولا مركزية القرارات».

وذكر أن تشكيلته السياسية تضع من بين أولوياتها ضمن برنامجها الانتخابي تقليص الفوارق التنموية بين مختلف جهات الوطن وإعطاء الأولوية لمناطق الجنوب والهضاب العليا قبل أن يضيف بأن الجزائر تملك مقومات الإقلاع في المجال الاقتصادي والتي تتمثل أساسا في الإستقرار السياسي والأمني والمالي والموارد البشرية والطبيعية.

وأكد أيضا على أهمية «دعم الأمن القومي والعمق الإستراتيجي للعلاقات الدبلوماسية لاسيما الجزائرية - الإفريقية» بالإضافة إلى «المحافظة على المواقف السيادية للسياسة الخارجية بما في ذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والدفاع عن حق الشعوب في



اختار، موسى تواتي، رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية، صباح أمس، خلال تجمع شعبي بقاعة دار الثقافة الشهيد «علي سوايحي» بمدينة خنشلة، الحديث على ظاهرة الهجرة بالجزائر ودوافع الشباب الجزائري إلى الإقدام على هذا السلوك السلبي رغم حبه للوطن .

خنشلة: سكندر لحجاري

دعا تواتي الحضور إلى طرح السؤال، لماذا يلجأ الشاب الجزائري إلى الحرق لبلدان لم يرزقها الله بالمقومات الطبيعية والثروات

صرح الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، أمس، بحاسي الرمل (الأغواط)، أن مسألة "تطهير مناخ الاستثمار في صلب برنامجنا الانتخابي".

أوضح أويحيى خلال تجمع شعبي نشطه بالمركز الثقافي البلدي سيادي العيد بحاسي الرمل في إطار اليوم التاسع من الحملة الانتخابية لتشريعات 4 ماي المقبل أن تشكيلته السياسية «تلتزم بتحسين مناخ الاستثمار بما في ذلك تطهيره من المركزية». ويرى ذات المسؤول الحزبي «أن ترقية الاستثمار تتطلب أيضا مكافحة الرشوة بكل أشكالها» داعيا في ذات السياق إلى «حماية الاقتصاد الوطني حتى لا ينهار كما حصل في سنوات سابقة» وما ينجر عن ذلك. كما

أضاف - من "زيادة في البطالة وتجميد المشاريع التنموية وتوقيف الدعم الفلاحي وإفلاس الشركات". وفي سياق ذي صلة ركز الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي في تدخله أيضا على أهمية منح الصلاحيات للبلديات في التسيير وذلك "تكريسا لمبدأ اللامركزية" مقدما في هذا الصدد مثلا عن منطقة



دعا الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، بورقلة إلى المحافظة على المؤسسات المنتخبة وتعزيز مشروعيتها ومصداقيتها».

ساحلي وخلال تنشيطه تجمعا شعبيا بالقاعة المتعددة الرياضات ببلدية الرويسات في إطار الحملة الانتخابية لتشريعات 4 ماي المقبل قال إن «الحفاظ على المؤسسات المنتخبة في البلاد وتعزيز شرعيتها ومشروعيتها ومصداقيتها يندرج ضمن الأهداف الإستراتيجية الوطنية التي يتبناها حزبه».

وشدد الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري في خطابه الانتخابي على ضرورة «إرجاع الكلمة للشعب» ليتكّن - كما قال- من «ممارسة سيادته في ظل انتخابات حرة ونزيهة وشفافة تقود إلى برلمان يتشكل من



## غول من القليعة:

## نرفض نزول الخطاب السياسي إلى مستوى الترشق العقيم



الاجتماعية بدون عقبات وبدون تمييز وهي الصيغ التي تتناسب مع كل الفئات مهما كان دخلها، كما اقترح عمار غول رؤية جديدة لتهديب عملية التحويلات الاجتماعية من خلال الدعم المباشر للمعوزين بمعية دعم المواد الاستهلاكية والنقل والتدريس، أما الطبقة المتوسطة فستكون معنية بقروض مصغرة في إطار الاستثمار في الفلاحة والسياحة والخدمات والصناعة والصناعات التقليدية مما سيسمح بإنشاء مئات الآلاف من المؤسسات الصغيرة، ولم يهمل عمار غول فئة المعاقين من خلال مراجعة منحتهم ومرافقتهم للانخراط في عالم الشغل.

أما فيما يتعلق بدور اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات فقد أشار عمار غول إلى أنه بدلا من إصدار الأحكام تلو الأخرى على نزاهة الانتخابات وتقدير ذات اللجنة في أداء دورها كاملا فإن جميع الأحزاب تبقى مطالبة بالمساهمة الميدانية لمراقبة العملية الانتخابية من خلال تجنيد مراقبين لمختلف المراكز والمكاتب وكل حزب مطالب بتجنيد أكثر من 70 ألف مراقب على المستوى الوطني لتجسيد النزاهة وحزب تاج قادر على ذلك أما إذا كانت الأحزاب غير قادرة على تجنيد المراقبين فعليها أن تكف عن التهرج السياسي.

## بعلعيد من تابلاط بالمدية:

## برنامج ذو أولويات وكفيل باسترجاع ثقة الشعب



سياسية نظيفة لبناء جزائر قوية، ولحوار بناء لاسترجاع الثقة المفقودة، ولكون أن ذلك أمر ضروري لمستقبل أبنائنا الزاهر. قال بعلعيد بأن تشكيلته لها برنامج واسع أعده مختصون من كل الفئات والقطاعات مبني عل هرم الأولويات يرمي إلى إيجاد الحلول في ميادين العدالة، الصحة، التربية، التكوين، الفلاحة والسياحة، منتقدا الواقع الذي آلت إليه هذه القطاعات بدليل هناك مشاريع صحية توقفت ولم تشغل لعدم وجود التجهيزات والطواقم الطبية، مقترحا تشجيع القطاع الخاص من أجل الاستثمار في هذا المجال الحيوي.

من جهة أخرى، طالب بضرورة إعادة النظر في الفلاحة والتأمين الغذائي وكذا في ميدان التربية من حيث الجانب التقني والبيداغوجي، مختتما تدخله بأن تقدم الشعوب مرهون بمدى صحة المواطنين، داعيا إلى التصويت والاختيار الأمثل لهذه التشريعات وتغيير نظام التسيير في البلاد بإشراك الكفاءات الوطنية في مختلف الميادين.

المدية : م.أمين عباس

أكد رئيس حزب تجمع أمل الجزائر عمار غول، أمس، من القليعة، أن حزبه يرفض إطلاقا نزول الخطاب السياسي إلى مستوى الترشق العقيم ونحوه إلى مصيدة في مستويات متدنية، مطالبا بترقية الخطاب إلى مستوى تحديات الجزائر والمخاطر المحدقة بها ومستوى الحلول المقترحة للدفع بصيرورة التنمية الشاملة.

## القليعة : علاء ملزي

وركّز عمار غول على ضرورة الرقي إلى مستوى مراقبة المواطن لحل مشكله اليومية ومراقبة الجزائر في استتياب وتقوية وتعزيز أمنها واستقرارها مع المساهمة في تقوية التنمية بها، مشيرا إلى أن « تاج» يبقى غير معني بخطابات الترشق التي لم ترق بعد إلى مستوى الفعل السياسي.

واقترح الاتفاق الجماعي على ميثاق أخلاقي في مجال التعاطي السياسي والمنافسة ما بين الأحزاب من خلال البرامج بعيدا عن التجريح ونقد الآخر، وأكد عمار غول بهذا الشأن بأن حزب تاج يمارس السياسة بأخلاقيها، مشيرا إلى أنه لا يمكن الحديث عن تقدم سياسي وتنموي جاد في حال ما لم يتم الامتثال للأخلاق السياسية.

أما فيما يتعلق بالتنمية المحلية فقد أشار إلى أن حزبه أعد برنامجا بديلا يحمل مقترحات جديدة لحلحلة الإشكالات الاقتصادية المطروحة، وقال عمار غول بأن المقترحات تخص جميع الولايات بدون استثناء، مشيرا إلى وجود رؤيا بديلة بكل ولاية على حدة من خلال نموذج اقتصادي يعتمد على تنوع الاقتصاد كحل لابد منه للخروج من التبعية للبتترول، وأشار أيضا إلى أن من بين أهم اهتمامات المواطن العمل والسكن والسياحة والنقل ولذلك فقد أعد تاج برنامجا خاصا لتقليص البطالة والرفع من مستوى القدرة الشرائية مع اقتراح صيغ جديدة لتوزيع السكن على مختلف الفئات

السياسية.

أكد رئيس جبهة المستقبل بعلعيد عبد العزيز، في تجمع شعبي نشطه بتابلاط شرق ولاية المدية، بأن حزبه لا يتهرب من الساحة السياسية، معتبرا أن هناك من المناضلين من يعطيك الأمان والقوة والنفس لمواصلة النضال من منطلق أن هناك خبيرين في كل بقاع الوطن والذين لهم الفضل في بقاء الجزائر واقفة .

كشف بعلعيد أمام مناضليه بأن جبهة المستقبل اختارت الأخلاق والتسامح في التعامل مع معطيات الحملة الانتخابية لبناء الجزائر بصدق عبر الديمقراطية، العدالة والمساواة، داعيا إلى تعليم شباب الجزائر النضال الصادق والتضيق في هذا الجو المتعكر، مذكرا أيضا بأن هناك من وقف في المأساة الوطنية ضد انقسام وانهيار الدولة، حاثا الحضور ومن خلالهم الفاعلين السياسيين على عدم اتخاذ العشرية السوداء للتصرف بطرق غير أخلاقية في بلادنا. نيه رئيس جبهة المستقبل إلى عدم التفرقة بين الغني والفقير، بإعتبار أن معيار التفرقة في تشكيلته هو احترام الإنسان، موضحا بأن ثورة التحرير لم يقم بها العلماء والأغنياء والفقراء بل كل الشعب برمته، آملا بأن يكون كل واحد له غيرة لأجل تغيير الوضع في الجزائر، مستشهدا بتجربته الحياتية « لقد قرأنا عن آبائنا الذين قاموا بالثورة ..ونحن قرأنا على يد الراحل هوراي بومدين ..نحن نعرف صلاحنا ونعرف نعاور الناس ونزرع المحبة ما بينهم».

أوضح بعلعيد أن حزبه يرفض العنف بدليل أنه وضع ميثاقا لأداء الحملة الانتخابية، مشيرا إلى أن الساحة السياسية متفتنة بما يجب عليه وعلى الشعب تنظيفها عبر طبقة من النخب، جازما في هذا الصدد بأنه لا يوجد أي حوار ما بين النخب، بل هناك ترشق بين الأشخاص والكتل لأجل بعض المزاي والمصالح الضيقة، مطالبا بأرضية

## وطني

## ولد عباس في تجمع شعبي بتيسمسيلت:

## الجزائريجب أن تكون في أيدي أمنة

وشدد نفس المتحدث على ضرورة أن «تكون الجزائر في أيدي أمنة»، داعيا إلى «ضرورة الحفاظ على وحدة التراب الوطني ووحدة الشعب الجزائري باعتبار أن الجزائر بلاد ضحى من أجلها مليون ونصف مليون من الشهداء».

كما أعلن عن أهم وعود حزبه التي سيلتزم بها أمام مواطني ولاية تيسمسيلت وذلك تلبية لانشغالاتهم وأهمها «ترقية المركز الجامعي لتيسمسيلت إلى جامعة ورفع التجميد عن مشروع الطريقين السيارين المزدوجين تنس(الشلف)– تيسمسيلت وخميس مليانة (عين الدفلى)– تيسمسيلت، فضلا على توفير 10 آلاف إعانة ريفية»، داعيا مواطني الولاية «للالتفاف حول الوالي بالنظر لكون المنطقة أضحت ورشة تنموية».

ودعا جمال ولد عباس مواطني الولاية إلى اختيار قائمة مترشحي حزبه يوم الاقتراع وذلك «وفاء لشهداء الثورة التحريرية والجزائر».



ورافعت ذات المتحدثنة من أجل وضع منظومة ضريبية عادلة وفرض ضريبة على الثروة ومصادرة الممتلكات والثروات غير الشرعية وتجريم التهرب الجبائي.كما دعت حنون الجزائريين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية المقبلة وتجنب الإحباط السياسي لأنها «مفصلية»، معتبرة إياها أي (المشاركة) «مسألة إنقاذ وطني».



أخرى ويناقش برنامج الحكومة ويشكل لجان التحري لأي مشكل في البلاد.

## رئيس جبهة النضال الوطني من المسيلة:

## الحفاظ على أصوات الناخبين لبنة أولى في التغيير

دعا رئيس حزب جبهة النضال الوطني عبد الله حداد، أمس، من المسيلة، المواطنين إلى «الحفاظ على أصواتهم من كل أشكال التلاعب» خلال الاستحقاق الانتخابي المقبل .

وأكد حداد بأن مرشحي حزبه وفي حال إحرازهم على ثقة الشعب في التشريعات المقبلة فإنهم سوف «يكونون في خدمة من انتخبوهم والاستماع إلى انشغالاتهم ونقلها إلى الحكومة مع إقصاء كل من يحاول منهم التجول سياسيا».

وأكد حداد بالمناسبة أن حزبه يرافع من أجل المحافظة على العقار الفلاحي وسيسعى في حال فوز مرشحيه في العهدة النيابية المقبلة إلى مكافحة هدره والاستيلاء عليه بطرق غير قانونية.

الانتخابية.

وأوضح في هذا السياق أن هناك خلطا في خطابات الحملة الانتخابية، حسب ما لاحظته المتحدث، حيث يتحدث مترشعون عن انتخابات رئاسية، في حين أنها تشريعية، تخص غرفة من البرلمان وهي المجلس الشعبي الوطني، وهناك بعض المترشحين يطرحون مسائل تم معالجتها وإيجاد حل لها في إطار دستوري. وفي تقييمه لهذا الاستحقاق، لفت لعقون في تدخله أمس في القناة الإذاعية الثالثة، إلى أن الانتخابات التشريعية موعد ديمقراطي، ومناسبة تسمح بنقل الحوار من فضاء ضيق إلى فضاء أوسع، حول المسائل المتعددة، اجتماعية، ثقافية ومؤسسية التي تشكل انشغالات المواطنين والبلد تجرى في ظرف مميز، بتطورات على المستوى الداخلي والإقليمي، كما تمثل أول استحقاق سيجري بعد التعديل الدستوري، الذي فتح المجال أوسع للحريات والحقوق ومنح المزيد من الضمانات، وهناك تحدي كبير ينتظر البرلمان



وقال «بعد تنشيطنا لـ 23 تجمعا شعبيا لاحظت رضى كبيرا من المواطنين على قوائم مترشحيننا المقترحة لهم».

كما أشار إلى أن حزبه «يحترم كل الأحزاب التي تحترمه» قائلا في هذا الشأن بأنه «من يمس أي قيادي ومناضل في الحزب سيجدني له بالمرصاد».

## حنون من الشلف:

## لن نسمح بالمساس بالوحدة الوطنية

الاجتماعية والسياسية داعية المترشحين في حزبها للانتخابات المقبلة إلى التقرب من المواطنين خاصة الشباب منهم وإقناعهم بضرورة الاقتراع من دون ممارسة أي نوع من الضغوطات عليهم.

وذكرت ذات المتحدثنة أن برنامج حزبها للتشريعات المقبلة يشمل 60 تعهدا في مختلف الجوانب من بينها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى إصلاح الجامعة والمدرسة والدفاع عن حقوق المحافظة على بعض الحقوق والمكاسب كالحق في التقاعد النسبي دون شرط السن والحق في الصحة والعلاج المجانيين والكفاح من أجل التكفل الفعلي بذوي الاحتياجات الخاصة مع سن قوانين تحميهم وتوفير المنشآت والوسائل اللازمة لهم.

## بن بعبيش :

## التشريعات بداية عهد جديد

وأضاف بن بعبيش بأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي ليس «في المستوى الذي كنا نأمله ولا يعكس الصورة أو الطموحات وألخطب التي سمعناها بالنسبة للواقع».

وقال ذات المتحدث إن تأدية هذا الواجب الانتخابي لاختيار نواب المجلس الشعبي الوطني «سيقطع الطريق أمام أي تزوير يمكنه أن يطلال العملية الانتخابية».

وذكر رئيس حزب الفجر الجديد أن البرلمان المنتخب خلال التشريعات القادمة من طرف الشعب سيكون «الضمان الأساسي لاستمرار البلاد» لأنه هو الذي يصلح قوانين و يسقط

اعتبر رئيس حزب الفجر الجديد الطاهر بن بعبيش، أمس، بسعيدة، تشريعات 4 ماي القادم «بداية عهد جديد للدولة الجزائرية».

وقال بن بعبيش خلال تنشيطه لتجمع شعبي في إطار اليوم التاسع من الحملة الانتخابية إن هذه التشريعات هي «بداية عهد يؤسس لمؤسسات الدولة الناجحة في مسيرتها».

وأبرز نفس المسؤول الحزبي أن الوضعية «الصعبة» التي تمر بها البلاد تستدعي تجنيد جميع المواطنين من رجال ونساء للالتفاف حولها.



وأوضح حداد خلال تجمع نشطه بالمكتبة المركزية بوسط المدينة ضمن الحملة الانتخابية لتشريعات 4 ماي المقبل، أن الحفاظ على أصوات الناخبين يعد «اللبنة الأولى في سبيل التغيير السياسي الشامل ضد السياسات التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه

## الأستاذ وليد عقون

## المختص في القانون العام

## مقيما المشهد السياسي

## مترشحون يتحدثون عن

## انتخابات رئاسية وآخرون

## يقترحون قضايا عولجت

يتوقع وليد لعقون الأستاذ الجامعي المختص في القانون العام، نجاح الحملة الانتخابية التي دخلت أسبوعها الثاني، لأنها فتحت المجال واسعا أمام الآراء والأفكار المتناقضة، بتقديم الأدلة والبراهين، حتى تعطي للمواطن فكرة واضحة، لاستماتته للعملية الانتخابية، من خلال الإدلاء بصوته .

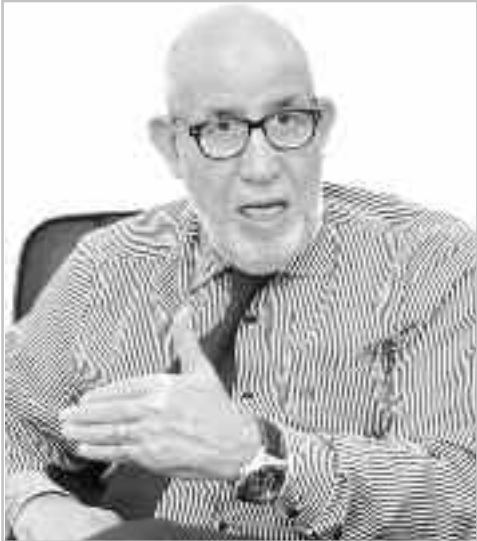
## حياة / ك

قال الأستاذ لعقون في تقييمه لمجريات الحملة الانتخابية، وأداء المترشحين، إنه لا بد أن تخرج الحملة من إطار الخطاب الإيديولوجي الذي لا يحمل جديدا، ولا يرتقي إلى مستوى ما ينتظره المواطن، و«المنتهي الصلاحية» الذي لا يستميل المواطن ويستقطب انتباهه وإقناعه بالحلول الملائمة التي تحملها البرامج



## دربال يتأسف لضعف استغلال المترشحين لفضاءات الحملة

تأسف رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية عبد الوهاب دربال، أمس، بسطيف، للنسبة «الضعيفة» لاستغلال الفضاءات المخصصة للحملة الانتخابية من طرف الأحزاب والمرشحين.



أوضح ذات المسؤول، في تصريح لصحافة على هامش معاينته قاعة العمليات الانتخابية بمقر ولاية سطيف، خلال زيارة تندرج في إطار متابعته الحملة الانتخابية، أنه رغم الجهود التي بذلت لتهيئة هذه الفضاءات وجعلها في أحسن الظروف لاستقبال هذه التظاهرات، إلا أنها «لم تستغل في مجملها بأكثر من 40 من المائة على الصعيد الوطني».

وأضاف المتحدث، أن هذه الفضاءات والمساحات خصصت لتمكين الأحزاب والقوائم الحرة لعرض برامجها ومرشحيها حتى يكونوا واضحين ولكي يختار الناخبون من يمثلونهم، مشيرا إلى أنه لأجل ذلك بذلت «مجهودات معتبرة من أجل التوزيع الصحيح والحسن للمساحات الزمنية والجغرافية».

وقال في هذا الصدد، «لقد أخضعنا كل هذا للقرعة والتقسيم بعدل ومساواة إلى أقصى حد ممكن»، إلا أن

الناتج الرسمية تقييد، كما قال، بأن استغلال الفضاءات خلال الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية ضعيفا، حيث تراوح في عديد الولايات بين 10 و20 و30 من المائة.

في مجال السمي- البصري على المستوى المركزي، وفيما يخص الإذاعة الوطنية بقنواتها الثلاث، كشف دربال أن نسبة الاستغلال

«لم تصل 50 من المائة لحد الآن»، مشيرا إلى تسجيل غيابات كثيرة لممثلي الأحزاب والمرشحين لأسباب «لا يعرفها هو شخصيا»، كما قال.

وتفاعل رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية، أنه مع مرور الوقت ستمر الحملة الانتخابية إلى «تشيط أكبر» للتجمعات.

تشهد، مختلف مدن خنشلة وقراها، منذ بداية الحملة الانتخابية، فوزى إصاق اللاقات الإشهارية مستمرة بخنشلة

## رغم إغذارات هيئة المراقبة فوزى إصاق اللاقات الإشهارية مستمرة بخنشلة

التجارية كطريقة للتعريف والإشهار لمصدري القوائم ومن مهمهم. «الشعب» اتصلت، بمدومة ولاية خنشلة للهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات، فكشف لنا منسق المدائمة سلامي بوزيد في هذا الصدد، أن مصالح الهيئة وأعضائها، تراقب بصفة يومية الحملة الانتخابية في كل جوانبها، لاسيما منها عملية وضع الصور والصاقها، حيث وقفت الهيئة على عدة تجاوزات في هذا الإطار.

وأوضح، ذات المصدر، أن الهيئة أرسلت إخطارات إلى المترشحين لتشعرهم فيها بضرورة احترام قانون الانتخابات، القاضي بعدم تجاوز المساحات والأماكن المخصصة بالرقم لكل قائمة، مع أمرهم بنزع كل الصور الملصقة خارج هذه الأماكن، ومنهم من استجاب لهذه الإخطارات ومنهم من لم يستجب، على أن تتم مواصلة عمل الهيئة في هذا الصدد وفقا لما يقتضيه القانون.

كما كشف منسق المدائمة، في إطار نشاط هذه الأخيرة، عن انتداب عضو من أعضاء الهيئة خصيصا بالإذاعة الجهوية لخنشلة، لحضور كل تدخلات المترشحين وإعداد تقارير سواء إيجابية أو سلبية على كل ما يدلون به في إطار الحملة الانتخابية.

تشهد، مختلف مدن خنشلة وقراها، منذ بداية الحملة الانتخابية، فوزى إصاق اللاقات الإشهارية مستمرة بخنشلة

خنشلة: سكندر لحجزي

أعطى هذا السلوك المتكرر في كل استحقاق انتخابي، منظرا مشينا للمدينة وخلق استياء كبيرا لدى العامة بخنشلة، هذا فيما فضل العديد من المترشحين استغلال مبانهم الخاصة سواء التجارية أو السكنية، ومداماتهم في تعليق لافتات ضخمة تحمل صورهم وأرقامهم الانتخابية. يدعون من خلالها للتصويت لصالحهم، في الوقت الذي عمد المشرات من المؤيدين للمترشحين من العامة خلال هذه الحملة الانتخابية، وضع الصور على سياراتهم السياحية منها أو

## تجمع للمطالبة بحل قضية اختفاء مرشح الأفلان "سعيد جودر"



الحي السكني، وهي من نوع "بولو فولسفاغن" رمادية اللون، تم التعرف عليها من خلال لوحة ترقيمها 06 الخاص بولاية بجاية.

اعتصم، أمس، مواطنو قرية تيبوعلايين ببلدية تيزي نبربر، أمام مقر ولاية بجاية، للمطالبة بحل قضية مرشح حزب جبهة التحرير الوطني، "سعيد جودر"، والذي انقطعت أخباره منذ يوم الخميس 30 مارس الفارط في ظروف غامضة.

### بجاية: بن النوي توهايمي

«الشعب» اقتربت من السيد لطفي جودر، والذي أكد بالقول، اختفى والدي في ظروف جد غامضة. ونحن نطالب اليوم بفك لغز اختفائه المحير، حيث لم يظهر عليه أي خبر منذ يوم 30 مارس الفارط، وقد ترك في نفوسنا فراغا كبيرا، وعليه نحن نناشد الجهات الوصية بمواصلة الجهود، من أجل العثور على والدي معافى وحيًا يرزق.

هذا وتفيد آخر الأخبار، أنه قد تم العثور أمس الأول الأحد، على سيارة المفقود، بحي سككات "أوبي آل أف" ببلدية بوسماعيل ولاية تيارزة، حيث كانت مركونة بحظيرة سيارات

## البطالون.. الورقة الراححة في أجندة التشكيلات السياسية



وأضاف بأنه ضد التهميش الذي يطال أبناء هذه المدينة. قائلًا بأن حركة الوفاق الوطني المترشحة لتشريعات 04 ماي المقبل شعارها "اليد في اليد لنبنني جزائر الغد" مؤكدا أمام جمهور كبير غصت به دار الشباب أن سكان عنابة لهم الحق في الشغل، أمام الإمكانات الاقتصادية والسياحية الكبيرة التي تزخر بها الولاية.

ودعا الحضور للتصويت على حركة الوفاق الوطني رقم 37، للتمكن من إيصال أصواتهم للسلطات لإعادة بونة على ما كانت عليه، ورد من جهة أخرى النقي متصدر قائمة الاتحاد بولاية عنابة "عيسى عمروسي" بجمهوره، حيث شدد على ضرورة التغيير، وإنقاذ هذه المدينة من الفساد، وذلك لن يتأتى - حسبه - سوى بالتوجه نحو صناديق الاقتراع، حيث أن العمل لن يكون إلا بالمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال عمروسي خلال تجمع شعبي بدار الشباب الصفصاف أن عملهم السياسي نابع من الإيمان والأخلاق الحسنة والعلم، وهي الركائز الثلاثة التي ستساعد على التغيير، مشيرا إلى أن هناك العديد من المشاريع المتعطلة والصفقات الكبرى المتوقفة والتي تتطلب إعادة بعثها من جديد.

وقال بأن الاتحاد من أجل العدالة والنهضة

وإضافة بآئه ضد التهميش الذي يطال أبناء هذه المدينة. قائلًا بأن حركة الوفاق الوطني المترشحة لتشريعات 04 ماي المقبل شعارها "اليد في اليد لنبنني جزائر الغد" مؤكدا أمام جمهور كبير غصت به دار الشباب أن سكان عنابة لهم الحق في الشغل، أمام الإمكانات الاقتصادية والسياحية الكبيرة التي تزخر بها الولاية.

ودعا الحضور للتصويت على حركة الوفاق الوطني رقم 37، للتمكن من إيصال أصواتهم للسلطات لإعادة بونة على ما كانت عليه، ورد من جهة أخرى النقي متصدر قائمة الاتحاد بولاية عنابة "عيسى عمروسي" بجمهوره، حيث شدد على ضرورة التغيير، وإنقاذ هذه المدينة من الفساد، وذلك لن يتأتى - حسبه - سوى بالتوجه نحو صناديق الاقتراع، حيث أن العمل لن يكون إلا بالمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال عمروسي خلال تجمع شعبي بدار الشباب الصفصاف أن عملهم السياسي نابع من الإيمان والأخلاق الحسنة والعلم، وهي الركائز الثلاثة التي ستساعد على التغيير، مشيرا إلى أن هناك العديد من المشاريع المتعطلة والصفقات الكبرى المتوقفة والتي تتطلب إعادة بعثها من جديد.

وقال بأن الاتحاد من أجل العدالة والنهضة

وإضافة بآئه ضد التهميش الذي يطال أبناء هذه المدينة. قائلًا بأن حركة الوفاق الوطني المترشحة لتشريعات 04 ماي المقبل شعارها "اليد في اليد لنبنني جزائر الغد" مؤكدا أمام جمهور كبير غصت به دار الشباب أن سكان عنابة لهم الحق في الشغل، أمام الإمكانات الاقتصادية والسياحية الكبيرة التي تزخر بها الولاية.

ودعا الحضور للتصويت على حركة الوفاق الوطني رقم 37، للتمكن من إيصال أصواتهم للسلطات لإعادة بونة على ما كانت عليه، ورد من جهة أخرى النقي متصدر قائمة الاتحاد بولاية عنابة "عيسى عمروسي" بجمهوره، حيث شدد على ضرورة التغيير، وإنقاذ هذه المدينة من الفساد، وذلك لن يتأتى - حسبه - سوى بالتوجه نحو صناديق الاقتراع، حيث أن العمل لن يكون إلا بالمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال عمروسي خلال تجمع شعبي بدار الشباب الصفصاف أن عملهم السياسي نابع من الإيمان والأخلاق الحسنة والعلم، وهي الركائز الثلاثة التي ستساعد على التغيير، مشيرا إلى أن هناك العديد من المشاريع المتعطلة والصفقات الكبرى المتوقفة والتي تتطلب إعادة بعثها من جديد.

وقال بأن الاتحاد من أجل العدالة والنهضة

### بومرداس تعيش الحدث:

## اللقاءات الجوية تستهوي المترشحين على حساب الصالونات

يواصل المترشحون للانتخابات التشريعية، بولاية بومرداس، رحلة البحث عن أصوات الناخبين بطرق كل الأبواب مستعملين مختلف الطرق ووسائل الإقناع المباشرة وغير المباشرة، حيث فضلت بعض القوائم تنظيم تجمعات شعبية وأخرى اختارت اللقاءات الجوية المباشرة مع المواطنين لكن كلا الطرفين اتفقا على ضرورة ترك المكاتب والتزول إلى الميدان وبالأخص إلى البلديات النائية..

المواطنين من أجل التعريف ببرنامج الحزب وما يحمله من مقترحات لتحريك ملف التنمية المحلية بالولاية.

بالمقابل فضل كل من حزب العمال، التجمع الحرية والعدالة، جبهة القوى الاشتراكية والجبهة الوطنية الجزائرية تنظيم لقاءات جوارية والاحتكاك المباشر مع المواطنين ومختلف الفئات الاجتماعية لإقناعهم بأهمية المشاركة في الاستحقاق الانتخابي والإدلاء بأصواتهم كطريق وحيد لإيصال

المواطنين من أجل التعريف ببرنامج الحزب وما يحمله من مقترحات لتحريك ملف التنمية المحلية بالولاية.

بالمقابل فضل كل من حزب العمال، التجمع الحرية والعدالة، جبهة القوى الاشتراكية والجبهة الوطنية الجزائرية تنظيم لقاءات جوارية والاحتكاك المباشر مع المواطنين ومختلف الفئات الاجتماعية لإقناعهم بأهمية المشاركة في الاستحقاق الانتخابي والإدلاء بأصواتهم كطريق وحيد لإيصال

### خيار المترشحين ببجاية

## استغلال مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بالبرامج

تتواصل الحملة الانتخابية ببجاية ومعها الخرجات الميدانية للمترشحين، لتنشيط تجمعات شعبية ولقاءات وأنشطة جوارية، وحتى من خلال اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي، لشرح محتوى برامجهم الانتخابية وتقديم الحلول لانشغالات اليومية للمواطن، بهدف عرض برامجهم الانتخابية خاصة ما تعلق بالجانبين الاقتصادي والاجتماعي، لإقناع الناخبين واستمالة أصواته، ومحاولة إقناعهم بالتصويت لصالح القوائم التي دخلت بها المنافسة الانتخابية.

وفي ختام هذا التجمع التوجه، دعا حميد فرحات المواطنين بالتوجه وبقوة نحو صناديق الاقتراع، للإدلاء بأصواتهم يوم الرابع ماي المقبل، للتصويت على قائمة المترشحين والذين سيوصلون رسالة المواطنين، بكل أمانة إلى المسؤولين وترقية الولاية، والمتابعة اليومية لانشغالات السكان والتنمية المحلية.

وفي نفس السياق أكد كمال بوشوشة، متصدر حزب التجمع الوطني الديمقراطي، لـ«الشعب»، أن مترشحي الحزب نشطوا عدة تجمعات شعبية منذ انطلاق الحملة الانتخابية، وركزوا فيها على شرح برنامج الحزب الرامي إلى تحسين تسيير شؤون البلاد والدفاع عن خيار حماية الاقتصاد، فضلا عن

وفي ختام هذا التجمع التوجه، دعا حميد فرحات المواطنين بالتوجه وبقوة نحو صناديق الاقتراع، للإدلاء بأصواتهم يوم الرابع ماي المقبل، للتصويت على قائمة المترشحين والذين سيوصلون رسالة المواطنين، بكل أمانة إلى المسؤولين وترقية الولاية، والمتابعة اليومية لانشغالات السكان والتنمية المحلية.

وفي نفس السياق أكد كمال بوشوشة، متصدر حزب التجمع الوطني الديمقراطي، لـ«الشعب»، أن مترشحي الحزب نشطوا عدة تجمعات شعبية منذ انطلاق الحملة الانتخابية، وركزوا فيها على شرح برنامج الحزب الرامي إلى تحسين تسيير شؤون البلاد والدفاع عن خيار حماية الاقتصاد، فضلا عن

في هذا السياق نشط حميد فرحات، متصدر قائمة المواطنين الأحرار، أمس، تجمعا بمدينة آقيو، رافع من خلاله من أجل تخصيص برنامج استعجالي اقتصادي وتنموي لولاية بجاية، بالإضافة إلى ترقية مدينة بجاية إلى مصاف المدن الكبرى للبحر الأبيض المتوسط.

منشط التجمع اغتم فرصة تواجده ببلدية آقبو الثانية أهمية على مستوى الولاية، للتأكد على ضرورة ترقية آقبو إلى مصاف المدن الكبرى على المستوى الوطني، حيث أنها تساهم في دعم الاقتصاد الوطني إلا أنها تعاني التهميش، ونحن هنا من أجل الدفاع عنها وعن كامل الولاية حتى تكون في تقدم مستمر وتنفس الصعداء.



تتواصل حملات التوعية بأهمية الانتخابات، بعنابة، ضمن القافلة التحسيسية التي تنظمها مديرية الشباب والرياضة للولاية، وتشارك فيها عديد الجمعيات، حيث تنظم لقاءات مباشرة مع السكان للتحسيس بأهمية الاقتراع وأداء الواجب الانتخابي يوم 04 ماي المقبل.

### عنابة: هدى بوعطيج

حطت القافلة التحسيسية في عدد من بلديات عنابة، على غرار الحجار وسيدي عمار، أين كان لها لقاء مباشر مع السكان، وتوجيه خطاباتهم لجميع الفئات المعنية بالانتخابات من الشباب والنساء على وجه الخصوص، للتوجه يوم 04 ماي نحو صناديق الاقتراع، واختيار ممثلهم في البرلمان بكل حرية وشفافية وديمقراطية.

كما تواصل التشكيلات السياسية والمترشحون الأحرار نشاطاتهم الجوارية بولاية عنابة، على أمل كسب رهان الاستحقاقات التشريعية المقبلة، والفوز بأكبر عدد من أصوات الناخبين، حيث نشط الشيخ سليم عن حركة الوفاق الوطني بعنابة تجمعا شعبيا بدار الشباب بالبوني، أكد فيه على أن خوضه معترك السياسة جاء نتيجة الوضعية التي يعيشها أغلب سكان بونة، مشيرا إلى أنه يرغب من وراء ذلك إلى رفع الغبن، لا سيما عن سكان الأحياء الشعبية الفقيرة التي تعاني الإقصاء والتهميش.

كما انتقد الشيخ سليم وضعية الشباب العاطل عن العمل، والذي لم يجد منصبا قارا له، بالرغم من أن عنابة - يقول - مدينة الصناعة والسياحة، إلا أن أبناءها يعانون من التهميش، متسائلا وبنبرة يملؤها الحزن والأسى كيف لمدينة أنجبت العلماء والمثقفين والسياسيين وأبطال الثورة التحريرية أن يبقى أبنائها بلا سكن ولا عمل ومستقبل مجهول.



# مكانة العلم والعلماء.. تساؤلات مطروحة !!



بقلم الشيخ الدكتور التواتي  
بن التواتي الأغواطي

## الحلقة 1

تمهيد: منذ الاستقلال

المجيد جعل يوم 16 من

أفريل يوما سمي بيوم

عيد العلم، والاحتفاء

بالعلم علامة خير ودلالة

الاعتناء بالعلم في

الظاهر، إلا أن هناك

مأخذ عن اتخاذ هذا

اليوم يوم العلم، وقد

تساءل كثير من الباحثين

قبلي عن هذا التاريخ لما

جعل يوم العلم هو

التاريخ الذي توفي فيه

رائد العلم الشيخ عبد

الحميد بن باديس، رحمه

الله، أفرحا بموته، أم

حزنا عليه؟، ونحن نعلم

في التحليل اللغوي

والاصطلاحي أن لفظ

"عيد" يدل على الفرح

والمرح؛

لِمَ لم يجعل يوم العلم مقرونا بيوم الذكرى بعيد الثورة أول نوفمبر؟ فيكون الفرح بما أحدثته النهضة العلمية من حياة في الشعب الجزائري فاستجابت للنداء بعد أن قال ابن باديس: النصر يأتي من هناك وأشار إلى الجبال.

و لِمَ لم يجعل يوم 19 مارس؟ فيكون الفرح بوقف القتال حين أجبر الاستعمار على التفاوض والاعتراف بأن هناك أمة تسمى الأمة الجزائرية وجعلت الرئيس الفرنسي يقر رغم أنفه: Il y a une nation Algérienne ، وقال قبلها-حين قام الشعب بمظاهرات ضد الاستعمار سقط فيها مئات الشهداء، نادى بأعلى صوته مخاطبا الجزائريين-

je vous ai compris ، نعم قد فهم مراد أبناء ابن باديس، ولو جعلنا ذلك اليوم يوم علم لكان الفرح فرحتين فرح بالفوز، وفرح ببداية

مشوار العلم طلبا وتحصيلا. و لِمَ لم يك يوم العلم مقرونا بيوم الاستقلال؟ فنفرح بتحقيق المراد الأول وهو التحرر من نير الاستعمار، ونفرح ببداية

التحرر من الجهل والعناية بالعلم على غرار الأمم الأخرى؟ على كل الأمر لأصحاب القرار، لكن هل نحن حقا نحتفي بالعلم على وجهه الحق والأكمل فيكون الاحتفاء يتناسب وشرف العلم مما يدعو الطلاب يقبلون على تحصيله والعمل به إقتداء بسلفهم الصالح، أم مجرد وقفة تذكارية اعتادها الناس ؟.

هل أحدثنا جائزة كبرى تشجيعية تمنح لمن قدم خدمة للأمة، ويتنافس من أجلها العلماء على اختلاف تخصصهم بما أفادوا به المجتمع، وجعله يواكب العصر في شتى العلوم والفنون ؟.

1- منزلة العلم: قال الإمام مالك: «العلم نور يجعله الله حيث يشاء، ليس بكثرة الرواية»، إن العلم نور لصاحبه، ودليل لحظه، ووسيلة تنبيري إلى درجات السعداء، وصاحب مؤنس في السفر.

إن العلم نور يقذف في القلب والمعصية تطفئه وكتب رجل إلى أخيه أنك أوتيت علما فلا تطفئ نوره بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى أهل العلم في نور علمهم، ورحمه الشافعي حين قال:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي ...

فأرشدني إلى ترك المعاصي

وأخبرني بأن العلم نور ...

ونور الله لا يؤتى لعاصي

إن العلم الذي أتصوره وأدعو إليه ذلك الذي وصف بأنه نور يلقي ببهائه على حامله فيجعل له نورا يمشي به بين الناس، بعد أن أذاع الله تعالى ذكره بين الأنام كحال ابن باديس-رحمه الله- وغيره من العلماء العاملين.

إن العلم الذي يجب أن يُحتفى به ليس هو

شهادة يحصل عليها الطالب، فيحسب أنه حصل على رتبة عالم، وإنما هو تحصيل لأصوله في كل صنوفه؛ لأن العلم الذي أقصده لا يعني علوم الشريعة فحسب وإنما العلم على اختلاف فروعه: فقها وتفسيرا ولغة وفيزياء ورياضيات وعلوم طبيعية، واختراعات، وإبداعات وغير ذلك من الفنون والعلوم، ويладنا ليست عقيمة فمن بين أبنائها من له قدرات علمية ما تؤهله للإبداع والاختراع.

ولذلك أدعو طلاب العلم أي: من يريد أن يبارك الله تعالى في وقته وجده وتحصيله فيتعرف قيمة هذا العلم، فإذا عرفتم قيمة هذا العلم فتح الله لكم أبواب الرحمة؛ لأن تعظيم شعائر الله مظنة التوفيق والبركة، ولن تجدوا نور العلم، ولا بهاء حتى تطلبوه من أهله، وتأخذوه من مكانه، ممن ورث العلم وأخذ بهحقه، فهذا هو الذي يورك له في علمه، المقصود أن طالب العلم إذا عرف قدر العلم فتح الله عليه وبارك له في وقته وعمره، وكل ما يعانیه، وأكثر ما يعاني طلاب العلم اليوم بل الناس جميعا، من الجهل بقدر العلم والعلماء.

2- مكانة العلماء: إن العلماء في الإسلام ورثة الأنبياء وهم مصابيح الهدى وهم حراس العقيدة إذا زاغ واحد منهم واتبع هواه ضلت أمة من ورائه.

ومن مقاصد الشرع رفع مكانة العلماء كما قال تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)، وعطف (الذين أوتوا العلم) - (على الذين آمنوا) من عطف الخاص على العام تعظيما لهم بعدّهم كأئهم جنس آخر... إن علم العالم يقتضي لطاعته من المنزلة ما لا يحصل للمؤمن، ولذلك فإنه يقتدي بالعالم في كل أفعاله، ولا يقتدي بغير العالم؛ لأنه يعلم من كيفية الاحتراز عن الحرام والشبهات، ومحاسبة النفس ما لا يعرفه الغير، ويعلم من كيفية الخشوع والتذلل في العبادة ما لا يعرفه غيره، ويعلم من كيفية التوبة وأوقاتها وصفاتها ما لا يعرفه غيره، ويتحفظ فيما يلزمه من الحقوق ما لا يتحفظ منه غيره، وفي الوجوه كثرة، لكنه كما تعظم منزلة أفعاله من الطاعات في درجة الثواب، فكذلك يعظم عقابه فيما يأتيه من الذنوب، لمكان علمه حتى لا يمتنع في كثير من صفات غير أن يكون كبيرا منه.

نحن لا نتحدث عن أدعياء العلم الذين تلمح في سلوكهم ومعاملتهم رفعة وتكبرا، وصلفا هذا الصنف عالة على العلم وأهله، ولا يعدّ منهم في عرف العلماء، -وهنا نسأل ما قيمة علم لا يهذب أخلاقي، ولا يقوّم من حالي، ويجعلني وفق مرضاة ربّي- نحن نتحدث عن من رُفعت درجاتهم تواضعا وخشية وتحقق

فيهم قوله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء)، فهؤلاء ينبغي احترامهم وإجلالهم، وإنزالهم المنزلة التي تليق بمقامهم..

ومعنى الآية الأنفة الذكر يرفع الله تعالى المؤمنين العلماء منهم درجات على غيرهم فلذلك أمر بالتفصح في المجلس من أجلهم، ففيه دليل على رفع العلماء في المجالس والتفصح لهم عن المجالس الرفيعة..

فكل محاولة لإنقاص درجتهم فإنها تجعل في مصادمة مقاصد الشرع، ثم إن الناظر إلى واقع الناس وأحوال المجتمع يجد أنهم يثقون بعلماء الشرع ويرجعون إليهم استجابة لأمر الله تعالى وقد وردت آيات كثيرا تدعو الرجوع إلى العلماء في معرفة الدين إن استعصى على المرء شيء فهم المرجع نذكر آيتين فحسب للبيان لا للحصر:-قوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)، وقوله تعالى: (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط) هذه أجل الشهادات الصادرة من الملك العظيم، ومن الملائكة، وأهل العلم، على أجل مشهود عليه، وهو توحيد الله، وقيامه بالقسط، وذلك يتضمن الشهادة على جميع الشرع، وجميع أحكام الجزاء.

ودلالة الآية على فضلهم ظاهرة بل أخرج ابن المنذر عن ابن مسعود أنه قال: ما خص الله

تعالى العلماء في شيء من القرآن ما خصهم في هذه الآية - فضل الله الذين آمنوا وأوتوا العلم على الذين آمنوا ولم يؤتوا العلم بدرجات- وجعل بعضهم العطف عليه للتغاير بالذات يحمل الذين آمنوا على الذين آمنوا ولم يؤتوا العلم .

وفي رواية أخرى عنه يا أيها الذين آمنوا افهموا معنى هذه الآية ولترغبكم في العلم فإن الله يرفع المؤمن العالم فوق الذي لا يعلم. أما الأحاديث الدالة على فضل العلم وبيان فضل العلماء كثيرة جدا نذكر منها ما تآتى لنا وعلق بالذهن:

- مما جاء في فضل العلم والعلماء ما ورد عن أبي أمامة الباهلي، قال: ذكر لرسول الله رجلا ن أحدهما عابد والآخر عالم، فقال رسول الله: «فضل العالم على العابد، ففضلي على أدناكم»، ثم قال رسول الله: «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير» رواه الترمذي، وأبو داود والدارمي عن أبي الدرداء مرفوعا.

-وأخرج الدارمي عن عمر بن كثير عن الحسن قال: قال رسول الله: «من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام فينبهه وبين النبيين درجة».

-عن أبي هريرة، عن النبيقال: «لكل شيء

عماد، وعماد هذا الدين الفقه وما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين، وفقهه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » وقال عمر بن الخطاب: «لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت العاقل البصير بحلال الله وحرامه» وروي عن ابن عباس- رضي الله عنهما- أنه قال: «إن الشياطين قالوا لإبليس: يا سيدنا ما لنا نراك تفرح بموت العالم ما لا تفرح بموت العابد؟ فقال:

انطلقوا فانطلقوا إلى عابد قائم يصلي فقالوا له: إنا نريد أن نسألك، فانصرف، فقال له إبليس: هل يقدر ربك أن يجعل الدنيا في جوف بيضة؟ فقال: لا، فقال: أترونه؟ كفر في ساعة، ثم جاء إلى عالم في حلقة يضاحك أصحابه ويحدثهم، فقال: إنا نريد أن نسألك، فقال: سل، فقال: هل يقدر ربك أن يجعل الدنيا في جوف بيضة؟ قال: نعم قال: وكيف؟ قال: يقول لذلك إذا أراد: كن فيكون، قال إبليس: أترون ذلك؟ لا يعدو نفسه وهذا يفسد علي عالما كثيرا» وقال عبد الله بن وهب صاحب مالك: «وكان أول أمري في العبادة قبل طلب العلم فوّلع بي الشيطان في ذكر عيسى ابن مريم كيف خلقه الله عز وجل؟ ونحو هذا، فشكوت ذلك إلى شيخ، فقال لي: ابن وهب: قلت: نعم قال: اطلب العلم فكان سبب طلبي للعلم » ذكره ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله.

عن عثمان قال: قال رسول الله:«يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء» فأعظم بمرتبة بين النبوة والشهادة بشهادة الصادق المصدق، وعن ابن عباس «خيرٌ سليمان بين العلم والملك والمال فاختر العلم فأعطاه الله تعالى الملك والمال تبعاً له».

وكل عز لم يوطد بعلم فألى ذل يصير، وعن بعض الحكماء : ليت شعري أي شيء أدرك من فاته العلم؟ وأي شيء فاته من أدرك العلم؟ والدال على فضل العلم والعلماء أكثر من أن يحصى، وأرجى حديث في فضل العلماء ما رواه الإمام أبو حنيفة في مسنده عن ابن مسعود قال : قال رسول الله: «يجمع الله العلماء يوم القيامة فيقول: إني لم أجعل حكمتي في قلوبكم إلا وأنا أريد بكم الخير اذهبوا إلى الجنة فقد غفرت لكم على ما كان منكم».

إن الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي ذكرتها تبين فضل العلماء وخطورة القدر فيهم؛ لأن لحومهم مسمومة فمن تكلم فيهم فقد هلك بتعريضه نفسه لغضب الله تعالى لم أجعل حكمتي في قلوبكم إلا وأنا أريد بكم الخير اذهبوا إلى الجنة فقد غفرت لكم على ما كان منكم».

البيخاري: فإن لم يكن العلماء أولياء الله تعالى فمن يكون أولياءه؟. يتبع



## وزارة الأرض المحتلة:

# معتقلو أكديم إزيك حولوا محاكم الاحتلال إلى منبر للدفاع عن القضية الصحراوية



أكدت وزارة الأرض المحتلة والجاليات في تقرير لها، أن أبطال ملحمة أكديم إزيك حولوا محاكم الاحتلال، إلى منبر لهم للمرافعة عن قضية شعبهم وكشف سياساته الاستعمارية وإظهارها بحجمها الحقيقي.

قالت في ذات التقرير، «خلال أسبوعين متتاليين من مرافعات الأبطال»، أبان أنبائنا الأشاوس عن قدرات عالية في مجابهة العدو ومقارعتة، سلاحهم في ذلك إيمانهم العميق بعدالة قضية شعبهم مستحضرين في كل لحظة التضحيات الجسام التي قدمها ولأزال يقدمها الشعب الصحراوي الأبى المقسم بين ضفتي جدار النذل والعار المغربي».

وأشارت إلى مرافعات المجموعة داخل

العزيز ومن خلاله كافة شهداء شعبنا، كما لم يفوتوا الفرصة لاستحضار ضامن عزتنا جيش التحرير البطل وتمجيد صبر وصمود لاجئات الشعب الصحراوي». وتابعت، «إن محاكمة المعتقلين السياسيين مجموعة أكديم إزيك ونضال الجماهير المتواصل بعاصمة العدو، لاشك كان فرصة لإظهار العزلة التي يعيشها الاحتلال إقليما وقاريا ودوليا». ونوهت بحجم الهيئة التضامنية الدولية التي «أبت إلا أن تسجل حضورها أيام محاكمة المعتقلين والتي شكّلت هي الأخرى خارطة للتضامن والتآزر مع قضية شعبنا الأبى متحدة الحصار المفروض من طرف الاحتلال وحاملة هموم الشعب الصحراوي بعقلية أممية تعين المظلوم وصاحب الحق أينما تواجد». وأفادت، أن الاحتلال المغربي رغم سياسة الرشاوى وشراء الذمم، فشل في إيجاد مؤيدين له ومطبلين لأكاذيبه وتضليله.

## اعتقال وتعنيف 3 أطفال

أقدمت سلطات الاحتلال المغربية على اعتقال 03 أطفال صحراويين قصر، وذلك بالقرب من حي الممارات وسط مدينة العيون المحتلة. بحسب ما أفاد به بيان للمكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان. وبحسب المصدر ذاته، فإن الأمر يتعلق بـ: حمزة البيجح البالغ من العمر 14 سنة، وعزيز الفينيدو البالغ من العمر 15 سنة، وعمر امبيريكات البالغ من العمر 12 سنة.

تصل 3 حاملات طائرات أميركية إلى شبه الجزيرة الكورية خلال الأسبوع القادم، فيما اعتبره مصدر في حكومة كوريا الجنوبية أمرا نادرا من الناحية العسكرية، موضحة أن ذلك يعتبر إشارة مباشرة للطريقة التي تتعامل بها الإدارة الأميركية مع كوريا الشمالية.

في التفاصيل، من المتوقع أن تصل حاملات الطائرات الأميركية «كارل فينسون» التي تعمل بالطاقة النووية، إلى بحر الشرق من شبه الجزيرة الكورية في غضون يوم 25 أفريل الجاري، لكبح جماح أية استفزازات عسكرية لكوريا الشمالية، ما

يكتنف الغموض ما ستسفر عنه الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجرى الأحد المقبل، بعد تراجع الفارق بين المرشحين وتزايد عدد الناخبين المترددين وتشردم اليسار، في وقت تستنفر فرنسا تدابيرها الأمنية لتأمين الحدث الذي سبقه بأسبوع انعقاد المؤتمر السنوي لاتحاد مسلمي فرنسا.

بلغت المنافسة ذروتها بين الوسطي إيمانويل ماكرون، ومرشحة اليمين المتطرف مارين لويان، يتبعهما المحافظ فرانسوا فيون وممثل اليسار الراديكالي جان لوك ميلانثون، بفارق إجمالي بين الأربعة يتراوح بين ثلاث وست نقاط، ما يترك

## المبعوث الأممي إلى ليبيا:

# بسط سلطة الدولة وإنهاء الاتجار بالبشر



فوضى عارمة. كما وجه رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج في اليومين الماضيين رسالة إلى المجتمع الدولي يطالبه فيها بالتدخل لوقف ما أسماه تصعيدا خطيرا بالمدن الجنوبية يهدد البلاد بحرب أهلية. في المقابل، تعاني عديد المدن الليبية من ندرة حادة في مادة الوقود، سبب النزاعات المسلحة، التي أشرت كثيرا على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين.

## أكد نجاح الانتقال السياسي

# الشاهد يقرّ بصعوبة الوضع الاقتصادي

## والاجتماعي في تونس



من خلال الإشارة إلى أنها قدمت وعودا لم تتحقق ما ساهم في خلق أزمة ثقة بين الأهالي والسلطة. وأضاف رئيس الحكومة، أن تونس تعيش أزمة اقتصادية صعبة وأن حلها يتم عبر عودة النشاط والنمو الذي سيخلق مواطن التشغيل، مشيراً إلى وجود 620 ألف عاطل عن العمل، بينهم 230 ألف من حاملي الشهادات العليا. كما أكد الشاهد على وجود إرادة لمقاومة الفساد عبر الأليات القانونية. إلى ذلك، اعتبر أن تونس في حاجة اليوم لاستقرار حكومي، وأكد أن حكومته سوف تستمر إلى سنة 2019 موعد إجراء الاستحقاق الانتخابي القادم.

أكد رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، في مقابلة تلفزيونية، أمس الأول، أن الاحتجاجات أمر عادي في النظام الديمقراطي، طالما لا تمس بالأمن العام في البلاد، مشيراً إلى أن الوضع في تونس صعب، وأن النجاح السياسي في الانتقال الديمقراطي، رافقه فشل في الانتقال الاجتماعي والاقتصادي.

جاء هذا التصريح في وقت شهدت فيه محافظات داخلية، خلال الأيام الأخيرة تصاعدا للحراك الاحتجاجي، بسبب تراجع المقدرة الشرائية، وإرتفاع نسب البطالة وتأخر إنجاز الوجود، فضلا عن شكوى المحتجين من التهميش المستمر قبل وبعد الثورة.

وقد أكد الشاهد على تفهمه للاحتجاجات، مشيراً إلى أن السبب هو عدم تحقق المطالب التي قامت عليها ثورة 14 جانفي 2011، مؤكداً أنه بعد 6 سنوات من الثورة لم تتحقق المطالب في التشغيل وتحقيق العدالة الاجتماعية.

كما شدد على أن حكومته، التي لم يمر على تشكيلها سوى 7 أشهر، لا تتحمل مسؤولية الوضع الحالي، مشيراً إلى أن مشاكل تأخر التنمية سابقة لحكومته، محملاً المسؤولية للحكومات السابقة،

## تصعيد رغم دعوات التهدئة

# 3 حاملات طائرات أميركية في شبه الجزيرة الكورية

حاملة الطائرات الأميركية «رونالد ريغان» التي تجري الصيانة حاليا في مدينة يوكوسوكا اليابانية، وكذلك حاملة الطائرات الأميركية «نيمتز» التي تتجه إلى غرب المحيط الهادئ وستصل في مطلع الأسبوع القادم إلى مسرح العمليات الحربية في شبه الجزيرة الكورية في نفس الوقت.

من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس الاثنين، أنه من المقرر أن يجري مسؤولون كبار في شؤون الدفاع من كوريا الجنوبية وأمريكا واليابان، محادثات مباشرة بشأن كوريا الشمالية في طوكيو، الأربعاء القادم.

## فرنسا في حالة ترقب قبل 5 أيام عن موعد الحسم

# تراجع الفارق بين المترشحين يفتح السباق الرئاسي على كل الاحتمالات

والنزاعات فلنحافظ عليها». وأضاف: علينا أن نواصل الدفاع عن المؤسسات التي ضمنت السلام منذ سبعين عاما: الأمم المتحدة وأوروبا الموحدة التي علينا أن نستمر في الترويج لها، والثاني الفرنسي الألماني الذي علينا تعزيزه والحفاظ عليه.

كما هاجم الرئيس الفرنسي مرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلانثون، واعتبر أنه «يقع أحيانا في التبسيط»، خصوصا في مواقفه من سوريا وروسميا والحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

هذا ويواصل المرشحون جهودهم سعيًا لإقناع المترددين بأفكارهم، وبالتصويت لصالحهم.

المجال مفتوحا لأي تبدل في الوضع، لاسيما مع الوضع في الاعتبار هامش الخطأ. ما يزيد الغموض، عدد الناخبين المترددين الذي بلغ مستوى قياسيا هذه السنة، حيث إن ثلث الناخبين لم يحسموا خيارهم بعد. وهناك ناخبون آخرون قد يبدلون خيارهم في اللحظة الأخيرة.

وقبل 5 أيام من الدورة الأولى للانتخابات، دعا رئيس البلاد فرانسوا هولاند لعدم جعل أوروبا «كبش محرقة لانكفاءاتنا» والتي يتحدث فيها عدد من المرشحين عن الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال هولاند، الأحد، في ذكرى معركة وقعت خلال الحرب العالمية الأولى بشمال البلاد قبل قرن، «اليوم بعد أن حسمنا أوروبا من الحرب

## إسرائيل تعاقب الأسرى المضربين

• القدس: بدأ 1500 أسير فلسطيني بسجون الاحتلال، أمس، إضرابا مفتوحا عن الطعام مطالبين بتحسين ظروف سجنهم. ووصفت السلطة الفلسطينية الإضراب بـ «انتفاضة» السجن. وقد شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ إجراءات عقابية بحق عدد من الأسرى المضربين، بعد ساعات قليلة من إعلانهم إضرابا مفتوحا عن الطعام. بينما أصيب فلسطينيون في مواجهات مع قوات الاحتلال أثناء مسيرة متضامنة مع الأسرى.

## روسيا تخطط لاجتماع في جنيف

• روسيا: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، إن موسكو تخطط لاجتماع في جنيف حول سوريا بعد اجتماع أستانا المقبل. وأضاف في مؤتمر صحفي، «داعش والنصرة والفوضى بسوريا هي نتيجة مغامرات شركائنا السابقين».

## توجيه الاتهام رسميا إلى الرئيسة المقالة

• سيول: أعلن مدعون عامون، أمس، توجيه الاتهامات رسميا بالرشي وغيرها إلى رئيسة كوريا الجنوبية المقالة بارك غيون-هي، إثر فضيحة فساد هزت البلاد. تتركز فضيحة الفساد على شوي، التي يشتبه بأنها استغلت علاقتها ببارك، لأجبار الشركات المحلية على «التبرع» بنحو 70 مليون دولار لمؤسسات غير ربحية يفترض أنها استخدمتها لتحقيق مكاسب خاصة.



التنمية المحلية لدى متصدي القوائم الانتخابية

# نقل انشغالات الجزائر العميقة إلى البرلمان

مترشحون بتيبازة :

الميدان المقياس الوحيد  
لتقييم مدى الارتباط بالمواطن  
مترشح حزب العمال ببيومرداس :  
تنظيم قطاع التجارة ولويتنا

كمال بن سالم :

نقترح إنجاز مشروع تراموي بالمدينة  
جبهة المستقبل، الحريات  
تاج، الأفلان بسيد بلعباس  
الرّهان على الفلاحة والسياحة



كلمة العدد

## عين على المواطن

جمال أوكيلي

المترشحون أو النواب القادمون، هم نتاج الجزائر العميقة ونعني بذلك اطلاعهم الواسع على حركية التنمية المحلية بمفهومها الشامل وفي نفس الاتجاه تفرض هذه الانشغالات الملحة نفسها على هذا الشخص، الذي تقدم من أجل أن يكون الناطق باسم

السكان أو لسان حالهم لنقلها إلى مستويات أخرى لتكون محل تكفل بواسطة التشريع إن اقتضى الأمر.

والجزائر اليوم ورشة مفتوحة من أقصاها إلى أقصاها في قطاعات متوجهة مباشرة إلى المواطن للاستفادة من مزاياها سواء بالنسبة للمشاريع أو الخدمات ومسائل أخرى ذات أهمية قصوى كإدخال البيومرتري، هذا الواقع حاضر بقوة لدى كل من أراد أن يكون ممثلا لولايتته وعليه الالتزام بمتابعتها وبالأخص مستوى تقدم الأشغال.

وهكذا فإن هذا المترشح ليس أسيرا لتوجيهات حزبية ضيقة لا تسمح له بالنظر إلى واقعه الذي ترعرع فيه، ووقف على ذلك المسار الطويل لتطور ولايته وإنما من حقه أن يبقى وفيما لما سمعه من المواطنين خلال

مطالبته بأصواتهم وعيونهم الساهرة على طرح مشاكلهم وتطلعاتهم المستقبلية ولا يحدث أبدا ذلك الانفصال والتباعد وحتى النكران لسكان منطقته الذين منحوه ثقتهم.

ولابد أن يكون في هذا المستوى المطلوب بمراعاة كل الأمال المعلقة عليه في إثارة قضايا شائكة ومسائل حساسة نطلع عليها من خلال مراسلينا عبر ولايات الوطن والمتعلقة أساسا بالمياه، الصحة، النقل، التعليم، الطرقات، السكن، قنوات الصرف، البيئة، النظافة، الحظائر العشوائية، الازدحام المروري، ترميم البنايات القديمة، الانارة العمومية، العقار..

أمام هذا البرلماني القادم، عمل شاق ومضني لا يعتقد بأنه ذاهب من أجل الراحة والاستجمام، أو الانبهار بأضواء العاصمة وما تدر عليه هذه

المهدة وإنما سيكون مسؤولا تجاه سكان ولايته وهذا بالبقاء في تواصل معهم.. على أكثر من صعيد سواء عن طريق الهاتف النقال أو الرسائل الالكترونية، أو البريدية وغيرها من الوسائط.. وفي كل الحالات فبإمكانه استعمال حقه في الأسئلة الشفوية التي توجه مباشرة إلى الوزير المعني بالقطاع للرد عليها.

وإلى يومنا هذا، فإن قادة الأحزاب الذين يشرفون على التجمعات واللقاءات الجوارية، رفعوا من سقف الحديث السياسي نظرا لتحديات المرحلة اقتصاديا واجتماعيا في حين المطلوب من متصدي القوائم أن يخوضوا في واقع وآفاق التنمية المحلية نظرا لتلك العلاقة العضوية بولاياتهم وبمواطنيهم خاصة للحفاظ على تلك الصلة الدائمة.







ميهوبي من «فوروم الإذاعة»:

## «أحلم بإنجاز متحف للذاكرة الثقافية»

المحطة الأساسية بساحة الشهداء، كما ستعرض يوم غد الأربعاء بالمكتبة الوطنية الـ 600 وثيقة التي تم اقتناؤها مؤخرا في المزداد العلني بتولوز. وفي سياق ذي صلة، سيصل بعد أيام ثلاثة من الخبراء المصريين للقيام بدراسات في أهرام لجدار بتيارت لتعزيزيز الملف المقدم لدى اليونسكو، مع توسيع البحث لضريح مدغاسن والضريح المعروف بـ«قبر الرومية» بتيبازة. وأكد الوزير على ضرورة توقيع اتفاقات مع معاهد الآثار والتاريخ في الجزائر للشروع في حفريات لم يطلها البحث الأثري بعد.

أما بولاية تبسة، فقد تمّ تحديد مكان الآثار الباطنية التي تعيق استغلال الفوسفات باستعمال جيورادار، وذلك بغية الاستفادة من هذه الثروة المنجمية عن طريق نقل الآثار إلى منطقة قريبة سيتمّ تحديدها، ويرجّح أن تكون بئر العاتر.

أما عن عمليات الترميم بقسنطينة، قال ميهوبي إنها تأخرت لأسباب إجرائية تتعلق بالعمل مع مكاتب أجنبية، وقد تدخل الوزير الأول وعقد عددا من اللقاءات مع الأطراف المعنية وهناك تواصل مع والي قسنطينة، مضيفا بأن الهدف ليس استعجال الإنجاز وإنما احترام المعايير.

وعن حالات السطو على تراثنا اللامادي، قال الوزير إن أول خطوة هي الرجوع إلى الديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة هو الذي

**حماية التراث، قال ميهوبي إنها مسؤولية الدولة وجميع الفاعلين ، وقد اختير شعار هذه السنة «التراث كدافع للتنمية» لكون التراث ليس مجرد أحجار جامدة، وفي هذا الصدد وجب العمل مع أطراف أخرى كوزارة السياحة لتتحول المواقع لقضاءات مفتوحة للاستغلال الاقتصادي وتمكين رجال الأعمال من ذلك**

يشتب أن تم السطو أم لا، مشيرا إلى وجود التباسات سببها التشابه في الإيقاعات خاصة في الحدود الشرقية والغربية وحتى في الجنوبية. وأكد ميهوبي أن الجزائر هي الوحيدة التي أودعت ملف أغنية الراي، وهناك شروط معينة ليستوي الملف الشروط، والعمل يتم لحماية أغنية أشويق والسراوي السطايضي والصحرابي، كما تبنت الجزائر تسجيل آلة الإمزاد بدعם من مالي والنيجر، أما طبق الكسكسي فسيكون ملفه مشتركا للمنطقة المغاربية.

وانتقد ميهوبي غياب ثقافة التوثيق، ولكن الجامعة تقوم بعمل مهم، يقول، إلا أن المجهود يبقى ضعيفا على المستوى التجاري خاصة النشر، والتوثيق يكون بالكتاب ولكن أيضا بالسمعي البصري، ليكشف عن حلمه بإنجاز متحف للذاكرة الثقافية.

من جهة أخرى، لاحظ الوزير أن التطرف ينتشر بسرعة وكل من يملك فكرة يسعى ليوجد لها مناحا في مجتمعاتنا، وهناك تحريك للمذهبية والطائفية، لذلك يجب مراجعة المنظومات التعليمية والإعلامية والدينية، تجديد الخطاب الديني والثقافي لا بإبدال لفظ بلفظ آخر وإنما إبدال سلوك بآخر بحيث تنقل الآخر. أما أسس الرأي المخالف ومنطلقاته فيجب أن تكون منطلقات المجتمع، يخلص الوزير.

«ربيع الكتاب العنابي.. ملتقى الأدباء الشباب»

## قراء بونة على موعد مع الأدب والفكر والثقافة

الانتظار! للشاعرة حنان يوسفية بلحمرمة، «قدس الله سرى» لمحمد الأمين بن ربيع ومخاض سلحفاة، قصة لسفيان مخناش.. وغيرها من الإصدارات التي تزين بها بهو المركز.

إضافة إلى ذلك ستكون ضمن الفعالية محاضرات وقراءات أدبية، تنظم على مستوى دور الشباب والأقطاب الجامعية، مركز الترفيه العلمي الشهيد رايس صالح، دار الشباب باجي محمود رضا، الإقامات الجامعية «المنصاف» و«الشم»، وذلك بمشاركة حنان يوسفية بلحمرمة شاعرة وقاصة من سيدي بلعباس، الشاعرة عايدة بن عزوز من تبسة، الروائي محمد بن زخرفة من الجزائر العاصمة، الشاعر والقاص عبد المجيد محبوب من بسكرة.. وشعراء وروائيون آخرون سيكون لهم لقاءات مباشرة مع محبي الأدب.

من جهة أخرى، نظم القائمون على التظاهرة الثقافية، مكتبة متقلة ستجوب مختلف بلديات عنابة، فضلا عن تخصيص مساحة لجماليات الفن التشكيلي الجزائري لمبدعين من وهران، ورقلة، تقرر، إلى جانب عنابة، كما يتم تنظيم مسابقة مفتوحة في الفن التشكيلي لمختلف الأجناس والفئات العمرية، ناهيك عن تنظيم خرجات ميدانية لزيارة بعض المعالم الأثرية التي تزخر بها بونة، على غرار المدينة الأثرية «هيون» المدينة القديمة عنابة وشواطئ عنابة..

وتعرف التظاهرة أيضا تكريم أسماء أدبية وفنية على المستوى الوطني، إلى جانب تنظيم سهرة فنية على شرف المشاركين في هذه التظاهرة التي تتواصل إلى غاية 26 أفريل الجاري، وقد جاءت تحت رعاية والي ولاية عنابة، ومن تنظيم مديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية والجمعية الثقافية الجاحظية مكتب عنابة.

نزل وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس الإثنين، ضيفا على «فوروم الإذاعة»، وكان ذلك فرصة ليطرّق إلى مختلف القضايا ذات الصلة بقطاعه، على غرار التراث بشقيه المادي واللامادي، والمساعي المبذولة من أجل الحفاظ عليه، باعتبار الثقافة الأسمت الذي يحافظ على تماسك الأمة. كما عاد إلى التكريم الذي تلقاه عدد من المفكرين والمبدعين أول أمس، مؤكدا أنه حق هؤلاء علينا، وأنه سيتبع بتكريمات أخرى.

### أسامة إفراح

أشاد ميهوبي بجهود رئيس الجمهورية لبناء دولة عصرية وتمكين الثقافة من خلال دسترتها والحفاظ على التراث المادي واللامادي، وهو دليل على أن الثقافة هي أسمنت هذه الأمة، كما أنها لم تعد العجلة الخامسة في المركبة ولا يمكن الحديث عن مجتمع ينشد التطور خارج فكره وثقافته وتراثه.

وتأسف الوزير لوضع الثقافة على هامش النقاشات في الحملة الانتخابية، الجارية، رغم كونها رهانا حقيقيا وليس انتخابيا فقط، وعاد ميهوبي إلى التقليد الذي سنه رئيس الجمهورية منذ السنة الماضية بقسنطينة، بعد أن كزمت شخصيات أول أمس تعبيرا على عرفان الأمة وتمنيها لرجالات الوطن الذين قدموا عصارة عمرهم في مجالات عديدة، كما تحدث عن إلى وضع قوائم مستمرة لتكريم الشخصيات الثقافية وذلك بدعوة من رئيس الجمهورية، وقد يكون الشهر القادم موعدا لتكرار المبادرة: «من حق أي شخصية جزائرية قدمت للأمة قيمة مضافة أن تتلقى التكريم من أمتها»، يقول الوزير.

وفي حديثه عن حماية التراث، قال ميهوبي إنها مسؤولية الدولة وجميع الفاعلين، وقد اختير شعار هذه السنة «التراث كدافع للتنمية» لكون التراث ليس مجرد أحجار جامدة، وفي هذا الصدد وجب العمل مع أطراف أخرى كوزارة السياحة لتتحول المواقع لقضاءات مفتوحة للاستغلال الاقتصادي وتمكين رجال الأعمال من ذلك. كما اعتبر أن مخزوننا الثقافي لا يظهر للعنان لأننا نفتقد للترويج، ودور وزارة الثقافة يتوقف حينما يبدأ دور وزارة السياحة.

وأضاف ميهوبي أنه سيكشف لأول مرة اليوم عن مضامين حفريات ساحة الشهداء وأهمية هذا الموقع الذي اكتشف أثناء أشغال مترو الجزائر، وهناك توجه نحو إنشاء متحف خاص في الجزائر، وقال الوزير، «الربيع العربي»، واختاروا لأبطال المسرحية شخصية شهر زاد، ألبسوها مهنة ومژر الطبية، تداوي مرضى مصابين بتلف ذهني في مصحة للأمراض العقلية، أين ينتهي بها الحال إلى الجنون، لهول الأحداث وعدم تحملها ما يقع، فيما حل «الملك شهريار» مجسدا صورة الإنسان المريض الشهبواني والمتسلّذ بارتكاب الجريمة والأذى والحاق الضرر بالناس ووسط هذا الزخم الفني ترتسم صورة لبطل مسرحي، يظهر مثل المحقق التاريخي «شارلوكومز» يبحث في الحقائق ويتفكر في الأسباب ويدقق في القرائن ويتقصى الآثار، ليصل إلى الجاني ويعطي تفسيرات وتبريرات لما حدث ويحدث من جرائم، وفي صورة مسرحية فنية فيها من الملهمة والكوميديا، أبدع فيها أبطال العمل المسرحي «المخاض»، ليعودوا بالجمهور وكل واحد ترك له الخيار والمجال حسب مكانه وفنلته ووعيه وإدراكه وتمييزه للحقيقة بالتحليل، أن يفسر مشهد تلك الشخصيات، تعود إلى مرحلة الرضع الصغار، يضعون أصابعهم في أفواههم والمصاصات المطاطية، ويلبسون الحفاضات، ويمرحون ويلعبون لكن في فوضى عارمة، فيها تخريب لكل ما حولهم، وهنا يقول الأستاذ كمال عطوش، إنهم أرادوا في هذه اللقطة التي تابعها جمهور واسع بعدة مدن ببومرداس والبليدة في جولات، وضحك بعضهم بملء فيه، تصوير الأوطان التي مر بها ما يعرف اصطلاحا «بالربيع العربي»، وكيف أن أبناء عبثوا وخربوا وهم لا يدركون بأن الوطن للمواطنين، وحمايته لن تكون إلا من أبنائه وبأبنائه، وهنا اكتمل المشهد المسرحي الإبداعي وفهم من فهم في حزن وحسرة وندم، لما آلت إليه بعض الأوطان العربية، وتحولت إلى ميدان ومخابر للحروب والفتن والموت والبكاء، وضحك من لم يفهم ولم يستوعب حقيقة الفكرة وماجرى لتلك الأوطان الغالية.

انطلقت بمركز الترفيه العلمي بعنابة، عشية أول أمس، فعاليات «ربيع الكتاب العنابي.. ملتقى الأدباء الشباب»، تحت شعار «بالفكر الراقى والشباب المستنير تبني الأوطان والحضارات»، حيث تعرف التظاهرة تنظيم معرض للكتاب يضم إصدارات لـنخبة من المفكرين والأدباء والشعراء، فضلا عن تنظيم نشاطات ومحاضرات تعنى بالفعل الثقافي..

### عنابة: هدى بو عطيج

يأتي هذا المعرض .حسب .مدير الشباب والرياضة لولاية عنابة عيازي عبد القادر، من أجل تثمين جميع المبادرات التي تقترح من طرف الجمعيات الفاعلة في المدينة، وتثمين إبداعات شباب بونة، فضلا عن تشجيع المقروئية في أوساط الشباب العنابي.

وقال بأن التظاهرة تهدف إلى بعث قيم راقية وترسيخها بمفهوم حضاري للتعايش مع هاته القيمة الفكرية، والإبداعية والأخلاقية في أوساط الشباب، مثمنا في هذا السياق المبادرة التي سهرت عليها الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية والعلمية وجمعية الجاحظية لانجاحها وجعلها تقليدا سنويا بعنابة، وخلق ثقافة المواطنة وبث روح الإبداع لدى الشباب.

«ربيع الكتاب العنابي» شهد مشاركة قوية لدور نشر جزائرية أثرت الفعالية بمختلف الإصدارات، على غرار «دار النشر السانحي» من العاصمة، «دار ميم للنشر» من تيبازة، «فاصلة للنشر والتوزيع» من قسنطينة، و«دار العلوم» من عنابة، حيث قدمت للقارئ مجموعة معتبر من الكتب، من بينها رواية «عاشقة» لحواء حنكة، «شبابيك

الرئيس بوتفليقة يكرم ثلة من رجال الثقافة بوسام الاستحقاق الوطني

## الجرموني، علولة، دالي، مجوبي، خيلفي، رويشد، حسني قريبا



ومفكر، الالتفاتة التي قام بها رئيس الجمهورية بالطيبة والحميدة، خاصة وأنها تكرم مفكرين ومثقفين ورجال عظماء خلد التاريخ أعمالهم ومجهوداتهم.

## فرقة الإبداع بمدينة الاربعاء شهرزاد تعود مع شهياري في مسرحية عن الربيع العربي



وفي تصريح لـ «الشعب» أكدت دحفيظة بو عمران ابنة الفيلسوف والمفكر الراحل الشيخ بو عمران، الذي أسدي له وسام الاستحقاق الوطني من مصف «عشير»، «لقد تم تكريم شخصيات أعطوا الكثير لهذا البلد، رجال ونساء ساهموا في بناء الجزائر وأفتوا حياتهم في مجال التربية والثقافة والتعليم والأدب والفن، هذا كي يبنوا شخصية وهوية جزائرية قوية ونسيجا اجتماعيا متماسكا متراسا بقيم الدين ومعارف التاريخ والثقافة والتقاليد. إنهم رجال الجزائر، فلا بد من تكريمهم وتقديرهم والتعريف بهم للأجيال القادمة، حتى لا يعم الفراغ ولا يذهبوا للبحث عن مراجع أخرى.

وقالت من جهتها : الكاتبة جوهر أمحيس أوكسل: «إنه لا شيء رائع أن نحس بوجود ثقافة في الجزائر، ورجال ونساء صنعوا تراثنا، وأن يتم تكريمهم وتكريم ذاكرتهم ومجهوداتهم، لكن الأروع أن نهتم بشباب هذا البلد، وتكوينهم وتعريفهم بثقافتهم وتاريخهم ومراجعهم، حتى يتم إنقاذهم من الضياع».

وفي ذات السياق عبر الفنان محمد العماري، عن فرحته العظيمة بهذا التكريم، قائلا، «إنه يفوق كل ما ناله من تكريمات وتشجيع خلال مسيرته الفنية الطويلة وجولاته بكل أنحاء العالم، خاصة وأنه تكريم جاء في مناسبة عظيمة كيوم العلم والثقافة كريمة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة».

وفي الشأن ذاته، وصفت السيدة فاطمة ولد قابلية، ابنة المفكر الراحل نهباني كريع فيلسوف والفني والسينمائي.. كما يمكن أيضا اعتبار أن الشخصيات المكرمة التي جمعت بين الراحلين منهم والأحياء بمنحها وسام بدرجة «عشير» من مصف الاستحقاق الوطني مثل: عبد الرحمن حاج صالح، أبو العيد دودو، نهباني كريع، الشيخ بو عمران، مولود معمري، شعبان أوجيون، جمال عمراني، ميمنة مشاركة، باية محيي الدين (فاطمة حداد)، براهيم بلجرب، عمر آيت زاي (الزاهي)، تيسير عقلة، أحمد بن بوزيد (الشيخ عطا الله)، محمد سليم رياض، الحاج رحيم، وآخرين من شأنها أن تحفز على تشكل الرمز الوطني خارج الرموز التاريخية المعروفة التي يحتل بها بلد مثل الجزائر أنجز في تاريخه المعاصر أكبر ثورة في العالم.

ويختتم حديثه لـ «الشعب» بأن هذا التكريم هو تعبير عن رؤية تنمينة ومستقبلية من شأنها أن تغير وتعطي صورة حضارية ناصعة ستترسخ في أذهان الأجيال القادمة التي ستعبد أمامها رموزا ثقافية وفكرية كان لها يوما بصمتها في التاريخ الحديث وساهمت في نهضة الوطن خاصة في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الدول الوطنية، تعزيزا لمكانته في الداخل والخارج وفي الحفاظ على هويته.

### البليدة : لينة ياسمين

رحلوا وللأحياء في مناسبة قادمة، حسب ما صرح به باسم رئيس الجمهورية مستشار الرئاسة محمد الصالح عكة.وعبر بالمناسبة مفسر القرآن الشيخ سعيد كمباش، عن « عميق فخره بهذا التكريم، مبلغا تشكراته لكل أبناء الوطن وعلى رأسهم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، كما نصح الشباب الجزائري، بأن يتحابوا ويأخذوا العبرة مما يدور حول الوطن من تحديات ومتغيرات تدمي القلب، وأن يتحدوا ويجمعوا شملهم للتصدي لها .

وفي تصريح لـ «الشعب» أكدت دحفيظة بو عمران ابنة الفيلسوف والمفكر الراحل الشيخ بو عمران، الذي أسدي له وسام الاستحقاق الوطني من مصف «عشير»، «لقد تم تكريم شخصيات أعطوا الكثير لهذا البلد، رجال ونساء ساهموا في بناء الجزائر وأفتوا حياتهم في مجال التربية والثقافة والتعليم والأدب والفن، هذا كي يبنوا شخصية وهوية جزائرية قوية ونسيجا اجتماعيا متماسكا متراسا بقيم الدين ومعارف التاريخ والثقافة والتقاليد. إنهم رجال الجزائر، فلا بد من تكريمهم وتقديرهم والتعريف بهم للأجيال القادمة، حتى لا يعم الفراغ ولا يذهبوا للبحث عن مراجع أخرى.

وقالت من جهتها : الكاتبة جوهر أمحيس أوكسل: «إنه لا شيء رائع أن نحس بوجود ثقافة في الجزائر، ورجال ونساء صنعوا تراثنا، وأن يتم تكريمهم وتكريم ذاكرتهم ومجهوداتهم، لكن الأروع أن نهتم بشباب هذا البلد، وتكوينهم وتعريفهم بثقافتهم وتاريخهم ومراجعهم، حتى يتم إنقاذهم من الضياع».

وفي ذات السياق عبر الفنان محمد العماري، عن فرحته العظيمة بهذا التكريم، قائلا، «إنه يفوق كل ما ناله من تكريمات وتشجيع خلال مسيرته الفنية الطويلة وجولاته بكل أنحاء العالم، خاصة وأنه تكريم جاء في مناسبة عظيمة كيوم العلم والثقافة كريمة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة».

وفي الشأن ذاته، وصفت السيدة فاطمة ولد قابلية، ابنة المفكر الراحل نهباني كريع فيلسوف

لم يمر التكريم الكبير الذي حضى به، أول أمس، العديد من المفكرين والأدباء والفنانين الجزائريين ممن رسخ التاريخ أعمالهم ومواهبهم وتضحياتهم وجهودهم في سبيل تنوير المجتمع الجزائري والدفاع عن الهوية الوطنية وتمثيلها على أجمل وجه في المحافل الإقليمية والعالية، دون أن تضاف له قائمة جديدة من عمالقة الثقافة والفن والإبداع، منهم الأحياء ومنهم من وافته المنية لينالوا هم أيضا أوسمة استحقاق وطني من مصف «أثير» و«عشير» ، وفقا لقرار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

### حببية غريب

جاء الخبر، أول أمس، في نهاية تكريم رجال ونساء الثقافة والفن والأدب الذين أسدي لهم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وسام استحقاق وطني من مصف «أثير» و«عشير» خلال الحفل الفني الذي نظم بدار الأوبرا بوعلام بسايح بالجزائر العاصمة .

يتواصل التقليد إذا، بتكريم كل من: دحمان الحراشي، معطي بشير، خيلفي أحمد، عبد القادر جخلول، عبد الحميد شريط، عبد المجيد مزيان، صادق بجاوي، حسني شقرون، بن هدوقة، عبدالقادر علولة، عز الدين مجوبي، بن قطاف، الحاج معقوض، الشيخ عبد الكريم دالي، محمد راشدي، رويشد مصطفى بديع، كاتشوق عيسى الجرموني، حسان الحساني، بقار حادة، بار عمودي، نورية فطري، مرزاق قطار، شريف خدام، الهاشمي قروابي، المفتش الطاهر، يحي بن مبروكي، رايح درياسة، محمد عجايبي، محفوظ قداش، رشيد بوجدر، أحلام مستغامي، المطربة سلوى والفنانة فريدة صابونجي.

هذا على أن يتم تقديم وسام الاستحقاق الوطني من مصف «أثير» و«عشير»، لذاكرة من

اعتبر تكريمهم إلى مصاف الاستحقاق تكريسا لثقافة الاعتراف

## ضيف الله لـ «الشعب»: رئيس الجمهورية يضيئ

## شموع المحبة على مثقفي الوطن

اعتبر الأكاديمي عبد القادر ضيف الله، بأن تكريم رئيس الجمهورية لـ 15 شخصية من مثقفين وأدباء وفنانين وأكاديميين برقمهم إلى مصاف الاستحقاق الوطني، تقديرا وتكريسا لثقافة الاعتراف التي لا يمكن إلا أن تكون سمة حضارية تقطع الصلة مع كل ثقافات الجحود والنكران، التي طالما شعر بها الأكاديمي والمثقف والفنان الجزائري على مر التاريخ ،وفي الآن ذاته هو تكريم للثقافة وللفكر بجعلهما أولوية استراتيجية من أولويات البناء والإصلاح الوطني الذي لا يمكن أن يذهب بعيدا.

### نور الدين لعراجي

في السياق ذاته يتحدث الكاتب والإعلامي ضيف الله عن ثقافة الاعتراف التي كانت مغيبة بفعل النظرة الضيقة في بلدنا، ولأن المثقف الجزائري عبر تاريخه الطويل كان الوجه المضيء ولا يزال يحترق في صمت ليضيء على الآخرين، خدم الوطن في كل الأوقات وضعى في سبيله ودافع عنه بكل أشكال الإبداع الفكري والثقافي



**كمال مواسة (مولودية الجزائر) لـ «الشعب» :**

## حققنا هدفنا الأول ومارزلنا في سباق التنافس على القلب

أكد مدرب مولودية الجزائر كمال مواسة، أن فريقه طبق التعليمات كما ينبغي وهو ما جعل العميد يضمن الفوز بنتيجة عريضة ويتأهل إلى دور المجموعات من المنافسة القارية، مشير إلى أن أول أهداف الفريق تم بلوغها، في انتظار تحقيق كل الأهداف أو لاها تقليبس الطارق عن الرائد وفاق سطيف في الرابطة الإحترفة الأولى خلال المباريات المتأخرة وحصد ما لا يقل عن 7 نقاط بتضييق الخناق أكثر على الرائد، موضحا أن عملا كبيرا رفقة الطاقم الفني واللاعبين بانتظاره لتسيير الفترة الراهنة بلذكاء، كما تحدث عن البرمجة والكثير من الأمور الأخرى في هذا الحوار...

**حاوره: محمد فوزي بقاص****تصوير: محمد آيت قاسي**

«الشعب»: فوز عريض على يونغ أفريكانز وتأهل تاريخي إلى دور المجموعات؟

«**كمال مواسة**»: طيلة أسبوع بأكمله ركزنا على العمل أمام المرمى، لأنه بات أمرا يلقيني كثيرا وتحدثنا كثيرا مع اللاعبين على ضرورة التركيز في لقاء كأس الكاف وبلوغ أول أهدافنا. كما قدمنا لهم تعليمات بتكثيف الهجمات منذ البداية والتركيز على التوغل واختراق دفاع المنافس من المحور الذي تأكدنا بأنه نقطة ضعفهم. وإذا لاحظتم فممنذ بداية المواجهة لعبنا كثيرا على الجهة اليمنى من دفاع يونغ أفريكانز، لأن الظهير الأيمن يتميز بقل كبير، وهو الأمر الذي استغللنا جيدا وتمكنا من تسجيل هدفين في المرحلة الأولى، ما سهل علينا المأمورية في شوط المباراة الثاني، أين واصلنا الضغط وتمكنا من إضافة هدفين جديدين كانا عنوانا لتأهلنا وعبورنا لدور المجموعات من المنافسة الإفريقية، المهم أننا عرفنا كيف نسير اللقاء منذ بدايته واللاعبون طبقوا التعليمات بعذافيرها، والأهم من كل ذلك أنهم لم يتسرعوا ولعبوا بهدوء كبير.

• **الخط الأمامي انتشش وسجل رباعية كاملة حتى يغيب عدة أسماء؟**

•• عودة اللاعبين إلى التهديد أمر أسعدني كثيرا. هذه هي المولودية التي أريدها، وكنت أبحث عن بلوغ هذا المستوى والأداء من اللعب، رغم أننا في بعض الفترات لم تكن في المستوى وتسرعنا كثيرا، جمهور المولودية كبير ويجب اللعب الجميل. بالمناسبة أشكر الجمهور الذي تنقل بأعداد معتبرة فاقات 20 ألف متفرج وساندوا الفريق في هذا اللقاء الصعب وعادوا إلى المدرجات بعدما غضبوا عنا كثيرا بسبب سوء النتائج. استعدنا فعاليتنا الهجومية، صالحتنا، لكن علينا أن نسير هذه الفترة بطريقة جيدة والاستفادة من المباريات المتأخرة، لمحاولة مباغطة صاحب الريادة، خصوصا أنه فصلنا عن نهاية البطولة 6 جولات كاملة باحتساب المباريات المتبقية لدينا 27 نقطة نتبارى عليها، كل شيء قائم وأؤكد لك بأننا مارزلنا في سباق اللعب على القلب.

• **ما تعليقك على تأخير مباراة الكأس؟**

•• هذا الموسم أكثره من أصعب المواسم على الإطلاق، لأن البطولة توقفت كثيرا وفي عدة مناسبات ولأسباب مختلفة، وحاليا بالنسبة لي أعتبر تأخير المباراة في صالحنا، لأننا تمكنا من تحضير مباراة الدور 16 مكر من منافسة كأس الكاف كما ينبغي، والدليل أننا فرنا في العودة بالنتيجة والأداء وعبرنا إلى الدور المقبل، وفي الطرف الراهن سنخوض 3 مباريات متأخرة وبعدها ستأنتف البطولة، لكني أضمن أن يتم برمجة اللقاء النصف نهائي في تاريخ يناسبنا، خصوصا أننا سنخوض ماراطونا من المواجهات.

**بعد إشرافه على الفريق لموسم ونصف**

## طلاق بالتراضي بين بن شيخة وإ. طنجة



أعلن فريق اتحاد طنجة، الذي ينشط في البطولة الإحترفة المغربية للقسم الأول لكرة القدم، عن فسخ عقد المدرب الجزائري عبد الحق بن شيخة بالتراضي بعد موسم ونصف من التعاون بين الطرفين.

أوضح النادي على موقعه الرسمي، أنه توصل لاتفاق يقضي بفسخ عقد المدرب عبد الحق بن شيخة بالتراضي، بعد أكثر من موسم ونصف على رأس الإدارة الفنية للفريق.

يأتي قرار الطلاق بين الطرفين، بعد تعثر اتحاد طنجة في التأهل إلى دور المجموعات من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام حوريا كوناكري الغيني.

وأشار النادي، أن «كل مكونات فريق اتحاد طنجة لكرة القدم تتقدم بالشكر والتقدير للمدرب عبد الحق بن شيخة، نظير المجهود الذي بذله من أجل الارتقاء بالفريق وحسن تواصله وتعامله مع الجميع، متمنين له التوفيق في مساره التدريبي».

## نيمار: بإمكان البارصا قلب الطاولة على جوفنتوس



أكد اللاعب الدولي البرازيلي نيمار، نجم فريق برشلونة الإسباني، أن فريقه يتوفر على الإمكانيات التي تسمح له بقلب الطاولة على جوفنتوس والتأهل إلى الدور نصف النهائي لرابطة الأبطال، رغم الهزيمة العريضة التي مني بها فريقه بثلاثية نظيفة في مباراة الذهاب.

وقال نيمار، في تصريحات صحفية: «والدي قال لي كلاما علق في ذهني: لا يهم الفريق الذي سنواجهه، المهم أننا برشلونة، هذا هو الأمر الذي لا يتغير»، وأضاف: «جوفنتوس فريق منظم وقوي جدا في الدفاع، لكننا سبق أن عدنا أمام باريس، وفي حال سارت الأمور على ما يرام، فإننا يمكن أن نعيد ذلك مجددا».

وتابع نيمار: «في الوقت الحالي، نعيش نفس الوضعية التي كنا عليها أمام باريس سان جرمان، لدينا فرصة 1٪ للتأهل، و99٪ من ثقتنا بأنفسنا، الأهداف ستأتي».

**الكأس الوطنية العسكرية لكرة القدم داخل القاعة**

## انطلاق المنافسة تحت شعار «الرياضة تربية، أخلاق واحترام»



انطلقت، أمس، بالمدرسة الوطنية للصحة العسكرية «الشهيد قضي باكير»، بالعاصمة، الطبعة الأولى للكأس الوطنية العسكرية لكرة القدم داخل القاعة ذكور وإناث والتي تشهد تنافسا بين الفرق المشاركة في هذا الموعد، الذي أشرف على انطلاقه قائد المدرسة العميد عبد الرزاق بوسلوب. وتجرى المنافسة تحت شعار «الرياضة تربية، أخلاق واحترام».

**نبيلة بوقرين****تصوير: فواز بوطارن**

يهدف القائمون على الطبعة الأولى للكأس الوطنية العسكرية لكرة القدم داخل القاعة، إلى ترسيخ الأخلاق الرياضية في نفوس عناصر الجيش الوطني الشعبي، بالنظر إلى أهمية ممارسة الرياضة لما تحمله من صفات حميدة تحت شعارات: «الرياضة هي تربية للنفس قبل أن تكون إحرار للكوؤس» و«الفوز لا يعني دائما أنك الأول، لكن يعني أنك أفضل من قبل»، حيث يطمح المنظومون إلى جعل المنافسة تقليدا سنويا يكرس الجهود التي يبذلونها، بما أن أول طبعة عرفت مشاركة 4 فرق عند الذكور وفتين للإناث.

أشرف العميد عبد الرزاق بوسلوب، على إعطاء إشارة انطلاق المنافسة بتواجد كل الفرق المعنية بالمنافسة، إضافة إلى الضيوف الحاضرين وتضمنت الكلمة، «ضيوفنا الكرام يطيب لي في مستهل هذه الكلمة الافتتاحية الوحيدة، أن أتقدم، أصالة

عن نفسي ونيابة عن كل أفراد المدرسة الوطنية للصحة العسكرية، بأصدق كلمات الترحيب ومعاني التقدير لسيادتكم».

**الرياضة وسيلة للتقريب بين أفراد الجيش**

كما رحب بالوفود المشاركة وتمنى لهم حظا موفقا، «كما لا يفوتني الترحيب بالوفود المشاركة من رياضيين، حكام وموظرين، راجين من الله تعالى أن يوفقنا لحسن استضافتكم وأن تكونوا أحسن سفراء لمدارسكم».

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن تتشرف مدرستنا باحتضان أول طبعة للكأس الوطنية العسكرية لكرة القدم

داخل القاعة ذكور وإناث، التي جاءت كتحصيل حاصل للمستوى الرفيع الذي بلغته الرياضة العسكرية في كل الاختصاصات ومنها كرة القدم داخل القاعة التي قطعت أشواطا كبيرة نحو الاختصاصات. أغتنم هذه الفرصة الدائمة التي دأبت على إيلائها قيادة الجيش الوطني الشعبي للرياضات العسكرية وحرصها على توفير إمكانيات الممارسة الرياضية باختلاف فروعها لجميع الفئات لدى الصنفين سعيًا منها لبلوغ مستويات أسمى في المحافل الدولية».

وواصل ذات المتحدث قائلا: «ووفقا على ما سبق ذكره لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لقيادة الجيش

**تلقى عروضاً من النصر وأندية تونسية**

## شارف يقرر مغادرة العارضة الفنية «للصفراء» نهاية الموسم



على إنقاذ فريقه الذي يبقى مهددا للفريق بوجهه شاحب في بعض المباريات يعود لتركيز اللاعبين على كيفية الحصول على أموالهم.

من جهة أخرى، أكد بعض لاعبي اتحاد الحراش لشارف، أنه لا يتحمل

مسؤولية النتائج الهزيلة التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة، بما أنه يقوم بعمله على أكمل وجه طيلة الأسبوع.

ويتواجد المدرب شارف تحت مجهر عدة أندية، على غرار نصر حسين داي الذي تفكر إدارته في التعاقد معه نهاية الموسم، بسبب عدم اقتناعها بالعمل الذي يقوم به المدرب ألان ميشال.

ولم تقدم النصرية المستوى المطلوب رغم التعاقدات التي قامت بها الإدارة خلال فترة الانتقالات الصيفية والشتوية، إلا أن هذا لم ينعكس إيجابيا على مستوى الفريق وهو ما جعل إدارة الرئيس ولد زميري تفكر في التعاقد مع شارف.

ولم يمنح شارف موافقته لإدارة النصرية، حيث طلب منهم تأجيل الأمر إلى نهاية الموسم، خاصة أنه يركز الآن

## المنتخب الوطني الأولمبي: الكشف عن قائمة 23 لاعبا

قائمة اللاعبين المدعوين للمشاركة في ألعاب التضامن الإسلامي، حراس المرمى: شمس الدين رحمان (مولودية بجاية) عبد المؤمن سيفور (اتحاد الجزائر) زكرياء بوحلفايا (نصر حسين داي) الدفاع: أيمن عطو (وفاق سطيف) حمزة موال (نادي بارادو) عبد الجليل سمان (اتحاد الجزائر) عبد الغني بوزيدي (نصر حسين داي) محمد نوهل خاسف (نصر حسين داي) يوسف دوار (نادي بارادو). وسط الميدان: ماهر عزوز (شباب باتنة) عبد الرحيم حمرة (اتحاد الجزائر) محمد مرواني (أولمبي الشلف) عبد الرؤوف بن غيث (اتحاد الجزائر) ميسالا مرياح (شبيبة الساورة) زكرياء دراوي (شباب بلوزداد) أحمد غفاع (نادي بارادو). العبد أحمد وادجي (اتحاد الحراش). الهجوم: إلياس يعيش (اتحاد الجزائر) إسماعيل سعدي (وفاق سطيف) فريد الماللي (نادي بارادو) كريم عريبي (شباب بلوزداد) الطيب مزيان (نادي بارادو) ضياء الدين غوجيل (أولمبي المدية).

**البطولة الوطنية لكرة اليد - سيدات**

## قمة كبيرة بين المجمع البترولي ونادي الأبيار

الأبيار الذي تقدم بتحفظات تقنية حول مشاركة لاعبة أجنبية مع المجمع البترولي، إلا أن الاتحادية الجزائرية لكرة اليد الصغيرة عادت عن قرارها وقررت إعادة المباراة.

**الثلاثاء (15:00): تسوية الرزنامة: المجمع البترولي- نادي الأبيار.**

ينشط متصدرا البطولة الوطنية لكرة اليد قسم الامتياز «سيدات»، المجمع البترولي ونادي الأبيار، اليوم، مباراة متأخرة، الفائز فيها سينفرد بالمركز الأول في الترتيب العام.

هذه المباراة التي فاز بها المجمع البترولي (20 - 17)، ذهبت نقاطها في الوهلة الأولى إلى فريق

كشف الطاقم الفني للمنتخب الأولمبي لكرة القدم، بقيادة عامر شفيق، قائمة اللاعبين المدعوين للمشاركة في ألعاب التضامن الإسلامي المقرر إجراؤها من 11 إلى 22 ماي بأكوا (أذربيجان).

سيخوض المنتخب الأولمبي هذه المنافسة بلاعبين من فئة أقل من 20 عاما المولودين قبل 1997، حتى تتسنى لهم فرصة اكتشاف كرة القدم العالمية. كما قررت الهيئة الفنية تدعيم المنتخب الأولمبي

**المنتخب الوطني**

## ألكاراز ينشط ندوة

### صحفية غدا بسيدي موسى

ينشط الناحب الوطني الجديد لوكاس ألكاراز، غدا الأربعاء، أول ندوة صحفية له منذ تعيينه وذلك بداية من الساعة 11:00 صباحا بالمركز التقني لسيدى موسى، حيث يحل التقني الإسباني بالجزائر، مساء اليوم، على الساعة السابعة، قادما من مدينة أليكانت الأسبانية. وسيكون مرفوقا بمساعده الأول خيسوس كاناداس والمحضر البديني ميغال أنخال كامبوس.

سيقدم ألكاراز بمناسبة الندوة الصحفية، فلسفته في اللعب وخطة عمله على رأس «الخضر» تحسبًا للمواعيد الرسمية القادمة.

**ح.ح**



04.38.....: الفجر

12.48.....: الظهر

16.30.....: العصر

19.29.....: المغرب

20.53.....: العشاء

**مواقيت الصلاة**



**الطقس المنتظر اليوم و الغد**

23° 

وهران

19° 

الجزائر

23° 

عنابة

22° 

وهران

20° 

الجزائر

20° 

عنابة



## المفكرة التاريخية

■ 18 أفريل 1955: حضور حسين آيت أحمد ممثل  
جبهة التحرير الوطني أشغال المؤتمر  
الإفريقي - الآسيوي في باندونغ (أندونيسيا)،  
سجل فيه تعاطف كبير للمؤتمرين مع الشعب  
الجزائري.

■ 18 أفريل 1959: السلطات الفرنسية تشرع  
بتطبيق مخطط شال العسكري.



الثلاثاء 21 رجب 1438 هـ الموافق لـ 18 أفريل 2017 م

العدد 17314

الثلثون 10 دج € 1 prix france

## اثر کمین محکم لمفرزة الجيش بوادي الصفصاف

## القضاء على إرهابي في جيجل واسترجاع أسلحة

باجي مختار/ن.ع.6، (03) مهربين وحجرت (04) شاحنا (5.7) طنًا من المواد الغذائية و(5400) لترا من الوقود و(26) ملدا كوراثيا و(19) مطرقة ضغط.

في أوجه أخرى، أوقفت مفارز الجيش ونعاصر الدرك (69) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة بكل من تيارت/ن.ع.2، وإليزي/ن.ع.4، وعين قزام/ن.ع.6، فيما أحبطت وحدة الحراس الشواطئ بعين نموشنت/ن.ع.2 محاولة هجرة غير شرعية لـ (17) شخصا كانوا على متن قارب مطاطي.

وفي إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، ضبطت (500) كيلوجرام من الكيف المعالج، في حين أوقفت مفارز الجيش (500) طن من السموم بكل من نمتراس وبيرج باجي مختار و(02) قزام/ن.ع.6، مهربين (02) وضبطت شاحنة ومركبتين (02) رباعيتي الدفع و(3800) لتر من الوقود.

من جهة أخرى، أحبطت وحدات من الحراس الشواطئ بعبادة/ن.ع.2، محاولات هجرة غير شرعية لـ (38) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع.

**التعب / في إطار مكافحة الإرهاب وإثر كمين محكم، تمكنت فرقة للجيش الوطني الشعبي، يوم 16 أفريل 2017، بمقتضى وادي الصصاف، ببلدية بومردية على ياجيس بولاية جيجل (ع.ع. 5)، من استغلال عنصر إرهابي واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلا شيكوف.**

جاء هذا بعد عملية مماثلة عثرت خلالها فرقة للجيش، يوم 15 أفريل 2017 بسيكيدة (ع.ع. 5) على جثة تعود للإرهابي المسمى «خوجة» المدعو «عباس»، كما مررت فرقة أخرى بنفس القطاع، (05) مخابن و(06) قنابل تقليدية الصنع.

في نفس السياق، كشفت فواز على بكل من سيكيدة/ع.ع. 5 والبلدية/ع.ع. 1، مخبئين (02) للإرهابيين ورشوة لصناعة المتفجرات وقنبلة تقليدية الصنع وكلمة من الخضر.

**..وتوقيف مهريين ومهاجرين غير شرعيين**  
وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وعين قزام وبرج

تجربة خاضها بنجاح «النادي النابغة للأدب والفكر» في باتنة

## مسابقة تحدي النجوم في القراءة تستقطب البراءة

حياة النادي استهدفت فئة الأطفال من عمر الثمانية سنوات في كل من المدرستين الابتدائيتين. وأثناء هذه الفترة، كان كل من المعلمين والطلاب يحرصون على جعل هذه الفترة ممتعة ومفيدة. وكانوا يحرصون على جعل هذه الفترة ممتعة ومفيدة. وكانوا يحرصون على جعل هذه الفترة ممتعة ومفيدة.

## مراسلة خاصة

**احتفل النادي الثقافي للأدب والفكر بباتنة، اليوم  
العلم، على طريقته مترجما أهدافه وطموحاته في  
المدان.**

وتمثلت الاحتفالية التي شدد إليها حضور 250 شخص في  
تنظيم مسابقة لتجويد النجوم في الفراء بغية تنمية الممارك  
التعليمية للطفل وتوسيع مفاهيمه حول اللغة العربية، فوالدها  
وفتياتها وبواسطة استعمالها وشاعريتها.

صورت رئيسة النادي نعيمة سلمي للـ«شعب» أنها  
دوما على التمايز في اختيار ما هو أنسب للأشغله الثقافية  
وتظاهرات للبراء ومرافقتها في مسعى المطالعة وكسب  
الدقيقة قاطنة إن الهدف من المسابقة هي تحفيز التبحر  
العربي واختير 16 أفريل موعد لها تخليدا للذكرى وفاة العلامة  
عبد الحميد بن باديس وأشد حركة الإصلاح في الجزائر.

الوصول إلى المبدعين وموهمهم وتبجير طاقاتهم دون إقصائهم  
أسرى محيط جامد لا يقوى على الحركة والتطور.

ولم تكن مسابقة أيضا ناسقة لتجويد النجوم جبرية أوى في  
توسيع مداركنا على مسابقة تجويد النجوم جبرية أوى في

## مواضيع متنوعة في مجلة «الشرطة»

# مكاسب وإنجازات في الواجبات



أمن الولايات وهي توصيات انصبت على تعزيز ما تحقق في الأنشطة الجوارية والتواصل مع المواطن بصفته الحلقة المفصلية في المعادلة الأمنية وقلبها الناض على الإطلاق.

وقفة لخطها الإعلامي وتنوع مواضعها، جاءت مجلة الشرطة في عدد مارس في أيه حلة، زادت قيمة الملفات التي عالجتها والإحداث التي غطتها تثبت بحق أنها تواكب الصيرورة وترفض أن تبقى على الهامش.

## فنیڈس بن بلہ

لما أنها صادفت الاحتفالية به 8 مارس، فقد طغى على العدد الصادر ملون الأزرق والأبيض، وهو الزي الشرطي، جاءت مواضيع كثيرة عن امرأة في عيدها العالمي.

أن التركيز أكبر على الجزائرية التي تبوّأت مكانة مهمة بفضل صلاحيات التي بادر بها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. هذه المكانة المتميزة للجزائرية التي اقتضت مجالات عدة، منها شرطة، وجدت ترجمة في رسالة الرئيس بوتفليقة بهذه المناسبة، التي أبعد من أن تكون مجرد حدث عابر يحتفل به أسوة بالأمم الأخرى، من محطة تقييم وتقويم للمرأة التي كانت دوما في قلب النضال حملت أعباء ورفعت التحديات من أجل الجزائر.

هذه المكانة وجدت العناية من قبل اللواء هامل المدير العام للأمن  
الذي رصد من خلال الافتتاحية المسار الذي خطته المرأة  
جزائرية والوظائف التي تمارسها والمسؤوليات التي أسندت إليها  
ستحق التحية والتقدير والعرفان.

ففي إعطاء صورة عن هذا الدور النسائي في بناء الوطن وتطوره، إلقاء  
خطبة على ما بلغته الجزائرية من شأن وعلا، بافتحاما صفوف الأمن  
الوطني لأكثر من 4 عقود، فكان الطرف الآخر في توازن المعادلة الأمنية  
تتكفل بهموم المواطن وصيانة ممتلكاته ورعاية حقوقه.

حسب الأرقام، فإن تعداد المرأة الجزائرية في صفوف الشرطة تجاوز 2 ألف موظفة، ممثلة 13, 10% من تعداد الجهار الأمني كله.

المجلة، لمحة مختصرة ومفصلة عن منجزات الشرطة ومكاسبها،

ولجت بدقة يفرضها التحليل الإعلامي وقاعدة موضوعيته وأنيته.

## اشہار